

## كل السلطة للسوفيئات.. بأمريكا: عمال يحتلون مصنعاً بعد طردهم الاتفاقية بين أمريكا والسلطات العراقية تأيد الهيمنة ومصادرة إرادة المجتمع

### الاندحاث العمالية تؤيد شروط البنك الدولي واتحاد المجالس والنقابات العمالية يرفض رفضاً قاطعاً

رئيس التحرير:  
فلاح علوان

العدد 18  
كانون ثان - ديسمبر

الافتتاحية

الأزمة المالية العالمية... الانتخابات الأمريكية

الأزمة المالية التي عصفت بأسواق المال في أميركا، امتدت باتجاهين؛ الأول إنها شملت كل أسواق المال في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وسائر الأسواق؛ والثاني إنها أسفرت عن أزمة اقتصادية وركود وبيادر كساد، أي إنها امتدت إلى ما يسميه الاقتصاديون "الاقتصاد الحقيقي" أي إنتاج السلع والخدمات.

اعتبر الاقتصاديون ما يجري هذه الأيام على أنه أخطر أزمة منذ الكساد الكبير 1929 - 1933.

إن الكساد الكبير انطلق من أزمة البورصة أيضاً، وهو أمر طبيعي أن تبدأ أزمات الرأسمالية من مركز تداول وحركة رؤوس الأموال، والتي تحدد أي الاتجاهات أكثر ربحية كي يجري توجيه رؤوس الأموال باتجاهها.

مر النظام الرأسمالي ولا يزال بالعديد من الأزمات التي تتغير أشكالها وحدتها مع تغير أشكال ومراحل الرأسمالية. فالأزمات القديمة التي تسببها صعوبة تصريف المنتجات، في عهد المزامنة الحرة، كانت محلية الطابع نوعاً ما في انعكاسها وتأثيرها. في حين تميز العهد الامبريالي، عهد الاحتلال والفتوحات والسيطرة على العالم، بخاصية جديدة هي تصدير رأس المال وليس البضائع، مما قاد إلى نشوء شكل جديد من الأزمات التي تكون البورصة منطلقها، فكانت أزمة 1929 - 1933. التي تسمى الكساد الكبير الذي ضرب العالم الرأسمالي وقاد إلى صعود الأنظمة الفاشية في أوروبا واليابان والتي قادت العالم إلى الحرب. ليست الأزمات في الرأسمالية خلافاً يمكن تفاديه، أو سوء تقدير في الحسابات أو ما شاكل، إنها خاصية تكمن في جذر وبنية النظام الرأسمالي وهي جزء من آليات التنافس والصراع حول الأرباح والتوسع والهيمنة وإعادة إنتاج نظام الربح.

الأزمة الراهنة برزت إلى السطح بقوة، لم تكن "بسبب" أزمة العقار أو الرهون أنها أزمة تمتد إلى نحو عقدين من الزمن، وقد جرى التلاعب بمعدلات الفائدة بصورة واسعة جداً وغير مسبوقة لغرض استدراج رؤوس الأموال، مما قاد إلى ارتفاع تكاليف المنتج بشكل حاد، أصبح معه تحقيق معدلات أعلى من الربح يجري من خلال مضاربات البورصة وليس من خلال إنتاج البضائع والخدمات.

إن السياسة التي انتهجها الحزب الجمهوري اليميني في أميركا، من شن الحروب وعسكرة الاقتصاد الأمريكي والعالم، أدت إلى تعميق الأزمة المالية - تنمة ص 4

مدير التحرير: معمر مجيد

هيئة التحرير: حقي كريم احمد سالم رعد محمود احمد عبد الستار حيدر عبد الإله.

المصور: مهند جاسم

## الاتفاقية بين أمريكا والسلطات العراقية تأيد الهيمنة ومصادرة إرادة المجتمع

يجري الإعداد منذ شهور لتوقيع ما أطلق عليه "اتفاقية أمنية" بين أمريكا والعراق، ويجري تصوير الأمر على أنه فرصة لإخراج العراق من البند السابع وتحقيق سيادته، كما تقوم القوى السياسية المؤيدة للمشروع "الاتفاقية" بتصويرها على أنها اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

قبل عرض الجانب السياسي من الموضوع فإن الجانب الحقوقي، يكشف بطلان الادعاءات التي تتدرب بها على السواء أميركا والسلطات الموالية لها، كونها ذراع يجري ترويجها لتمير الاتفاقية في وقت يشغل المجتمع بقلعة عيشه ونقص أساسيات الحياة من كهرباء

تنمة ص 2

### تظاهرات عمالية حاشدة في ساحة الفردوس الأحد 19/10/2008 - تقرير

تظاهر المنات من عمال ومنتسبي العديد من الشركات والمصانع التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، احتجاجاً على سياسة وزارة الصناعة ووزارة المالية وقرارها حول عدم صرف مستحقات عمال ومنتسبي هذه الشركات من فروقات الرواتب الجديد ومتأخرات الرواتب اعتباراً من 1/1/2008. جرت التظاهرة صباح يوم الأحد المصادف 19/10/2008 في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد. لقد سبقت هذه التظاهرة سلسلة من المفاوضات مع الوزارتين المذكورتين، إلا أن سياسة المماطلة والتسويف هو ما دفع العمال إلى تنظيم هذه التظاهرة، ومع انطلاق التظاهرة أقدمت مفرز من الجيش العراقي على منع القنوات التلفزيونية من تصوير التجمع العمالي بحجة أن التظاهرة لم تحصل على ترخيص أمني فارتفعت أصوات المتظاهرين احتجاجاً على هذا التصرف. علماً أن اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق قد قام بتبليغ السلطات المختصة بموعد التظاهرة وحصل على ترخيص أمني قبل التظاهرة إلا أن قوات الجيش أنكرت الأمر وأصرت على منع التظاهرة.

بدأت التظاهرة بمجموعة من الشعارات والتهافتات التي طالبت الوزارة بصرف مستحقات الفروقات وصرف مبالغ الخطورة التي تم إقرارها منذ 1/1/2008 أي منذ بداية العام الحالي، بعدها ألقى العديد من القادة العماليين والناشطين خطاباً في التظاهرة، حيث ألقى فلاح علوان رئيس اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق كلمة بالحشود المتظاهرة أكد فيها على ضرورة استمرار هذه الموجة من التظاهرات تنمة ص 8

مدخل وزارة الصناعة. قوات الحرس في وزارة الصناعة يستقبلون العمال بالبنادق

أوسط الصورة يظهر النقابي كريم جوجي و يبدو أنه يوزع بيانات على المتظاهرين

1000 عامل في البتروكيماويات والحديد والصلب يتظاهرون للمطالبة بحقوقهم تظاهر حوالي 1000 من منتسبي شركات البتروكيماويات والحديد والصلب الأحد 26-10-2008 للمطالبة بمستحقاتهم من فروق الرواتب ومخصصات الخطورة وتوفير السكن وتفعيل الشركات وتشغيل أقسامها ومعاملها.

طافت التظاهرة شوارع مدينة البصرة لنتهي بتجمع عند مقر مجلس المحافظة، ردد خلالها العمال شعارات وتهافتات تطالب المسؤولين بتنفيذ مطالبهم؛ ومن بين الشعارات والتهافتات "نطالب بالفروقات.... أسوة بالشركات" وكذلك هتفوا "دور سكن محتاجين عمالنا". تم تشكيل وفد من قادة التظاهرة للتفاوض مع مجلس المحافظة الذي يمثل الحكومة المحلية في المدينة.

تألف الوفد من:

كريم جوجي { عن البتروكيماويات  
ماجد مال الله {  
حسين جاسب { عن الحديد والصلب  
عبد الله صالح {

رفع الوفد المفاوضات مطالب المتظاهرين التي أجملوها في:

تثبيت الرواتب على السلم الجديد.

المطالبة بصرف فروقات الرواتب من 1-1-2008 وبأثر رجعي.

صرف المخصصات المهنية.

المطالبة بتخصيص دور سكن لمنتسبي شركة البتروكيماويات والحديد والصلب خاصة بعد مضي 30 سنة على خدمة العديد من العاملين الذين ليس لهم سكن.

المطالبة باعمار وتشغيل شركات البتروكيماويات والحديد والصلب.

طلب الوفد المفاوضات من رئاسة مجلس المحافظة مقابلة المتظاهرين في موقع التظاهرة.

بعد أن قدم المسؤولون وعداً بالعمل على تنفيذ مطالب العاملين خلال أسبوع،

تنمة ص 7



التظاهرة الحاشدة في ساحة الفردوس



نص البيان الذي أصدره اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق والذي دعا فيه إلى الاعتصام والتظاهر ضد قرارات وزارة المالية المعادية للعمال

نحو موجة جديدة من الاعتصامات والإضرابات بعد موجة الاعتصامات والتظاهرات التي نظمها العاملون في القطاع الصناعي أواخر آب - أغسطس الماضي، وبعد المفاوضات والاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الصناعة أعلن المسؤولون عن استعداد وزارة الصناعة لتنفيذ مطالب العاملين.

لقد نكثت وزارة الصناعة ووزارة العاملين في القطاع الصناعي، وبعد أغسطس الماضي، وبعد المفاوضات والاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الصناعة، أعلن

تنمة ص 8



عمال يقفون خلف أبواب المصنع "ريبابليك" الذي احتلوه بشيكاغو

شيكاغو، الولايات المتحدة (CNN) مفتوحاً في المصنع حتى حل -- يعتصم عدد من العمال الأمريكيين في مصنع بمدينة ماكلين: "نحن هنا منذ الليلة شيكاغو منذ الجمعة، رافضين الماضية (الجمعة) ولن نذهب إلى مغادرته، بعد أن تلقوا إشعاراً أي مكان.. نحن مصممون على بالطرده خلال ثلاثة أيام، بحجة أن ذلك." ووصف العمال، الذين المصنع سيفقل بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية وحالة الركود التي يعيشها الاقتصاد الأمريكي، الأبواب والنوافذ هو "احتلال وقد تبادت مجموعات أخرى من العمال لتقديم الدعم لهم. وقال في المنشأة، مع تبديل النوبات العمال إنهم سينفذون اعتصاماً وفق السدوم

تنمة ص 8

## انضمام آلاف العمال دفعة واحدة إلى اتحاد المجالس والنقابات العمالية - الناصرية

أعلن أكثر من 1000 عامل في منشأة أور التي تضم حوالي 7000 عامل انضمامهم إلى اتحاد المجالس والنقابات العمالية. وقد أعلن القائد العمالي طالب عبد النبي نائب رئيس الاتحاد في الناصرية واحد أبرز قادة الحركة مطلبية الأخيرة إن ألقى عامل أبلغوه رسمياً عن انضمامهم إلى الاتحاد وقد قاموا بتنظيم استمارات العضوية. تأتي هذه الخطوة مباشرة بعد نجاح العمال في فرض إرادتهم ومنع معاقبة الناشطين العماليين الذين تعرضوا للتهديد اثر قيادة الاحتجاجات الأخيرة.

إن انضمام أعداد واسعة وبهذه الصورة هو دليل واضح على الميل إلى التنظيم العمالي الذي حرم منه العاملون في القطاع العام منذ 1987، ورغم استمرار تشريعات النظام السابق التي تحرم التنظيم أو الانضمام إلى النقابات في القطاع الحكومي، فإن العمال يشكلون اتحاداتهم ويواجهون تهديدات الإدارات والسلطات التي تصل إلى التهديد والمعاقبة وتوجيه التهم، وأخراً ما حصل مع النقابي طالب عبد النبي من توجيه تهمة الإرهاب.

المركز الإعلامي

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

2008-11-26

## تقرير عن زيارة وفد نقابة النفط في البصرة

زار وفد النقابة العامة للنفط - البصرة، مقر اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق- المقر العام، صباح السبت 21-11-2008

تألف الوفد الذي ترأسه ثامر إسماعيل عبود عضو المكتب التنفيذي، من عماد خضير عودة - اللجنة النقابية في موقع الرميثة الشمالي ويفصل عبد النبي - موقع الرميثة الجنوبي، وامج جواد كاظم رئيس لجنة الهندسة المدنية.

التقى الوفد رئيس الاتحاد وأمين عام الاتحاد وجرى بحث ومناقشة أوضاع العاملين في قطاع النفط وتنامي الحركة مطلبية وبروز القادة الميدانيين للعمال واتساع التنظيم العمالي والعضوية العمالية وخاصة لجان النفط في اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق والتخصير لعقد مؤتمر موسع للعاملين في القطاع النفطي.

كما تطرق الوفد إلى التظاهرة التي نظمها العاملون في شركة النفط للمطالبة بمستحقاتهم في مقر الشركة يوم الخميس 19-11-2008. حضر اللقاء خيون عيدان رئيس اللجنة التحضيرية لنقابة البناء وسعد عبد الكاظم رئيس فرع كربلاء للاتحاد، والناشط العمالي رشيد

## النشرة الإخبارية العدد - 39 -

خاص بنشاطات فرع الاتحاد / محافظة الناصرية

- بتاريخ 19/10/2008 إدارة معمل نسيج الناصرية توجه التهم للمعامل/ حيدر إبراهيم .

- بتاريخ 23/10/2008 عمال ومنسوبي اتصالات الناصرية يضربون عن العمل .

- بتاريخ 6/11/2008 مقر الاتحاد يستقبل وفد رابطة الدفاع عن حقوق الموظفين والخريجين .

أقدمت إدارة معمل نسيج الناصرية على توجيه تهم التحريض على العنف ونشر الفوضى في المعامل / حيدر إبراهيم وذلك على أثر توزيع بيان إنداد المجالس والنقابات العمالية في العراق والممرض على إعلان الإضراب الشامل داخل القطاع الصناعي ، وذلك بتاريخ 19/10/2008 وعلى أثر هذا الاتهام توجه عمال المعمل إلى الإدارة وطالبوها برفع العقوبة والاعتراف بحق العمال بالإضراب والتظاهر ، كما وأقدمت شركة أور العامة على توجيه التهم ذاتها إلى العامل / طالب عبد النبي - عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ، ولقد أطلق المركز الإعلامي للاتحاد / المقر العام حملة تضامنية مع كلا العاملين .

أضرب عمال ومنسوبي الشركة العامة للاتصالات والبريد في محافظة الناصرية أمام مبنى الشركة احتجاجاً على سياسات الإدارة بتأخر صرف المستحقات المالية المتأخرة للعمال وذلك بتاريخ 23/10/2008 ، كما ورفع المعصمون لافتات كتب عليها شعارات تطالب الشركة بصرف المستحقات المالية المتأخرة (الفروقات) اعتباراً من شهر كانون الثاني 2008 ، هذا ولقد سبق لعمال هذه الشركة بتقديم مطالبهم إلى الإدارة إلى أنها لم تستجب إلى ذلك .

زار مقر اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق / فرع الناصرية وفد من رابطة الدفاع عن حقوق الموظفين والخريجين في المحافظة ، ولقد كان باستقبال الوفد كل من / طالب العوفي - نائب رئيس الاتحاد وأحمد سالم وصلاح عبد العباس ، ولقد تناول اللقاء عدد من الأمور والقضايا التي تهم الطرفين فلقد تم عقد اتفاق ميدني على إيجاد الصيغة المناسبة للتعاون بين الطرفين ، كما وتم الاتفاق مبدئياً على التعاون إعلامياً من خلال تقوية الروافد الإعلامية للاتحاد ، كما وتم الاتفاق على ضرورة العمل التضامني وإصدار البيانات التضامنية لتقوية صفوف العمال والطبقة العاملة من أجل نيل الحقوق والعمل الجاد على تطوير العمل المشترك .

المركز الإعلامي - اتحاد المجالس والنقابات العمالية في

## بيانات ..... أخبار..... تقارير

## بيانات ..... أخبار..... تقارير



العراق حملة تضامنية مع العامل ( حيدر إبراهيم ) عندما تعرض لعقوبة من قبل إدارة معمل نسيج الناصرية لنفس الأسباب تضامن المنات من عمال نسيج الناصرية وقاموا بتوزيع منشور التضامن في داخل المعمل وفي عدد من الشركات والمصانع الأخرى في المحافظة مما جعل الأجواء

التضامنية تزدهر وتقوي عزيمة العمال على ضرورة الاحتجاج والتظاهر من أجل الحصول على مطالبهم المشروعة .

نطلق ندائنا إلى جميع عمال العالم وعمال العراق .....

نطلق ندائنا إلى جميع المنظمات العمالية المحلية والدولية .....

نطلق ندائنا مساندة لحق العمال بتشكيل نقاباتهم العمالية الحرة دون تدخل الإدارات والحكومة بذلك ، نطلق ندائنا لحق العمال بالتظاهر والإضراب وحق التعبير عن مطالبهم المشروعة .

نطلق ندائنا للتضامن مع العامل (( طالب عبد النبي )) ضد سياسات الإدارات المعادية للعمال .

عاش تضامن العمال في العراق والعالم .....

عاش تضامن العمال من أجل نيل الحقوق .....

المركز الإعلامي - اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

1-11-2008

## تضامنوا مع رفاقنا العمال في المصانع والشركات

## تضامنوا مع العامل طالب عبد النبي

بعد سلسلة الإضرابات والاعتصامات العمالية التي طافت على مجمل الشركات والمصانع التابعة لوزارة الصناعة والمعادن احتجاجاً على سياسات وزارة المالية ووزارة الصناعة التي رفضت صرف مستحقات الفروقات المتأخرة منذ بداية العام 2008 وعدم اعتراف الوزارتين بحق العمال بمخصصات الخطورة بالرغم من المخاطر التي تحيط بالعمال أثناء العمل وأثناء التنقل من المنزل إلى المصنع وبالعكس ، فلقد أخذت الإدارات العامة للشركات والمصانع وبعد أن عاد العمال إلى مصانعهم بصورة مؤقتة منتظرين رد الوزارة على مطالبهم أخذت تلك الإدارات تكشر عن أنيابها وتبدأ موجة من مطاردة وتعقب العمال الذين كان لهم الدور الفاعل بتحريض العمال على الإضراب والتظاهر من أجل أجبار الإدارات على الاستماع إلى مطالب العمال ، فلقد أقدمت إدارة ( شركة أور العامة للصناعات الهندسية ) في محافظة الناصرية على توجيه التهم إلى العامل (( طالب عبد النبي )) عضو المكتب التنفيذي / اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق - فرع الناصرية بعد أن قام بتوزيع بيان الاتحاد حول ضرورة القيام بالتظاهر والاعتصام لتحقيق المطالب المشروعة ، ولقد وجهت الإدارة تهم الإرهاب والتحريض ضد الحكومة للعامل طالب عبد النبي ، ولقد أعلن عمال ومنسوبي شركة أور العامة للصناعات الهندسية تضامنهم ووقوفهم مع العامل طالب عبد النبي ضد قرارات الإدارة ، وفي مبادرة تضامنية أعلنت نقابة الكهرباء عن إعلان تضامنهم مع طالب عبد النبي ، كما أبدت نقابة السكك استعدادها لإعلان التضامن مع طالب عبد النبي ضد قرارات الإدارة .

لقد سبق وان أطلق المركز الإعلامي / اتحاد المجالس والنقابات العمالية في

## النشرة الإخبارية - 38 -

- اجتماع في محافظة واسط مع قادة الاتحاد استعداداً لمؤتمر واسط .

2 - اجتماع في مدينة الإسكندرية مع عدد من القادة العماليين .

3 - تظاهرة كبيرة وسط ساحة الفردوس .

4 - اعتصام عمالي في الشركة العامة للصناعات القطنية .

- عقد في محافظة واسط اجتماعاً حضره عدد من القادة العماليين للاتحاد وذلك يوم 6/9/2008 ولقد حضر الاجتماع كل من

السيد / فلاح علوان - رئيس الاتحاد ، والسيد / معمر مجيد المطيري - الأمين العام للاتحاد ، ولقد عقد الاجتماع في مقر اتحاد

المجالس والنقابات العمالية في العراق / فرع واسط ، ولقد تمحور الاجتماع حول عدد من النقاط أهمها القضية التنظيمية والمالية

للاتحاد بالإضافة إلى الأعداد للمؤتمر العام لفرع الاتحاد في

المحافظة ، وفي بداية الاجتماع قدم السيد / بدر الدين جاسم

رئيس الاتحاد في المحافظة تقريراً حول نشاطات الاتحاد بالفقرة

الماضية ، وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على مجموعة من

النقاط لغرض الأعداد النهائي لمؤتمر الاتحاد في المحافظة .

- عقد في مدينة الإسكندرية / شمال محافظة بابل اجتماعاً موسعاً

حضره عدد القادة العماليين للنقابات العمالية في مدينة الإسكندرية

الصناعية التي تحوي على مجموعة من الشركات الإنتاجية

العلاقة وذلك في يوم 19/9/2008 حضره السيد / معمر مجيد

المطيري - الأمين العام لإتحاد المجالس والنقابات العمالية ، ولقد

دار الاجتماع حول عدد من النقاط أهمها التحضير لمؤتمر الاتحاد

في المحافظة ، كما وتم نقاش الحركة الاحتجاجية الأخيرة التي

اكتسحت عدد من شركات وزارة الصناعة والمعادن ، وفي بداية

الاجتماع قدم السيد / نعيم موسى - عضو المكتب التنفيذي للاتحاد

تقريراً حول وضع الإتحاد في مدينة الإسكندرية ، كما وأجاب

السيد الأمين العام للإتحاد على عدد من الأسئلة التي طرحت من

قبل الحضور .

- تظاهر المنات من عمال ومنسوبي ما لا يقل عن اثني عشر

شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن في ساحة الفردوس وسط

العاصمة بغداد احتجاجاً على سياسات وزارة المالية الإ مسنولة

واحتجاجاً على عدم صرف الفروقات (النسبة بين الراتب الجديد

مقارنة مع الراتب القديم ) وكذلك عدم صرف مخصصات الخطورة

وذلك في يوم الأحد 19/10/2008 ، ولقد حاولت قوات الجيش

العراقي منع القوات الفضائية من تصوير التظاهرة إلا أن

الجماهير الغاضبة ردت الجيش عن هذا التصرف ، وبعد ذلك

توجه المتظاهرون إلى مقر وزارة الصناعة والمعادن للقاء السيد

الوزير ولقد تم اللقاء به فعلاً ولقد قدم السيد الوزير وعدا

للمتظاهرين بأنه سيحل هذه المشكلة بأقرب وقت ممكن .

- اعتصم عمال ومنسوبي الشركة العامة للصناعات القطنية /

بغداد احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب للشهر المنصرم ، وذلك

يوم الاثنين 20/10/2008 هذا ولقد أستم هذا الاعتصام حتى

نهاية الدوام الرسمي للشركة ، هذا ولقد حاولت إدارة الشركة

إنهاء الاعتصام إلا أن العمال أصروا على الاستمرار بالاعتصام

حتى صرف رواتبهم المتأخرة .

المركز الإعلامي - اتحاد المجالس والنقابات العمالية في

العراق 21/10/2008

## تقرير عن فعاليات النقابي حيدر إبراهيم

بعد أن قام الناشط العمالي حيدر إبراهيم بتوزيع بيان اتحاد المجالس والنقابات العمالية في معمل نسيج الناصرية، والذي يدعو إلى تظاهرة عمالية شاملة في عموم العراق يوم 19/ 10/ 2008، فوجئ ومن قبل مدير المعمل بإحالاته إلى مجلس تحقيقي على خلفية توزيعه للبيان . بعد أن طلبه مدير المعمل لغرض إجراء المجلس التحقيقي قام جميع عمال المعمل بالوقوف وراءه ومؤازرته ليكونوا كتلة عمالية واحدة . حيث تراجع مدير المعمل على أثر هذا الحدث الذي لم يسبق له مثيل في المعامل الأخرى عن قراره معتزلاً أمام الجميع للعضو حيدر إبراهيم وبحجة عدم فهمه للقرار . حيث طالب جميع العمال في المعمل بان تكون لديهم نقابة خاصة تابعة لاتحاد المجالس والنقابات العمالية .

حقي كريم ه مسؤول الأعلام / في اتحاد المجالس والنقابات العمالية / فرع الناصرية

بيان المركز الإعلامي

## حول التنديد بانتهاك الحقوق النقابية لل

## تضامنوا مع القائد العمالي / حيدر إبراهيم

## رئيس نقابة النسيج والجلود

اتحاد المجالس والنقابات العمالية - النا

بتاريخ 19-10-2008 قامت اللجنة النقابية للعاملين بمعمل نسيج الناصرية وعلى رأسهم رئيس نقابة النسيج والجلود / فرع الناصرية السيد / حيدر إبراهيم بتوزيع بيان اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق والذي دعا إلى انطلاق موجة جديدة من الاحتجاجات والإضرابات احتجاجاً على سياسة وزارة المالية بعدم صرف مستحقات الفروقات وكذلك عدم صرف مخصصات الخطورة لعمال ومنسوبي ما يقارب أكثر من اثني عشر شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن ، وبعد توزيع البيان أقدمت إدارة معمل نسيج الناصرية إلى أحالة النقابي حيدر إبراهيم إلى لجنة تحقيقية على أثر توزيعه البيان موجّهين إليه تهمة محاولة إثارة الفوضى داخل الشركة ، وبعد أن سمع العمال بذلك الفرار عاود العمال التجمع أمام مبنى الإدارة مطالبين بحل هذه اللجنة التحقيقية وسحب التهم الموجهة للنقابي / حيدر إبراهيم ، وعلى أثر هذا التجمع العمالي الغاضب سحب المدير العام للمعمل هذا القرار وحل اللجنة التحقيقية . كما وأقدمت إدارة الشركة العامة للصناعات القطنية / بغداد على إصدار قرار تطالب فيه العمال إنهاء إضرابهم المفتوح الذي بدأ منذ يوم الأحد 19-10-2008 ، كما وأشار القرار إلى أحالت العمال الملتزمين بالإضراب إلى سلم الفئات الأربعة ومعاينة المحرضين على الإضراب بالنقل إلى شركات أخرى . أننا اليوم في اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق نكرر رفضنا واستنكارنا لهذه السياسات الإ مسنولة والتي طالما صدرت من إدارات الشركات والمصانع ، أن حق الإضراب حق شرعي للعمال ، أن حق التظاهر حق شرعي للعمال ، أن ما قامت به هذه الإدارات هو تعدي سافر على حقوق العمال ، على هذه الإدارات التعامل بحذر مع العمال وعدم الوقوف ضد أرادة العمال الحرة .

أن اتحادنا اليوم وبمركزه الإعلامي يوجه رسالة إلى المنظمات العمالية المحلية والإقليمية والعالمية والقادة العماليين إلى توجيه رسالة استنكار حول هذه الانتهاكات ، كما وسيطلق مركزنا الإعلامي حملة إعلامية حول هذه الانتهاكات بالإضافة إلى جولة في الشركات والمصانع التي شاركت في موجة التظاهرات والإضرابات لغرض معرفة الانتهاكات ضد العمال في المصانع والشركات الأخرى .

عاشت الحركة مطلبية للعمال .....

عاش نضال العمال في العراق والعالم .....

عاش تضامن العمال .... عاش تضامن العمال ....

المركز الإعلامي - اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

وماء ودواء، وتشتت قواه التحريرية التي لم تخرب بعد في جبهة عريضة لإحباط مشروع الاتفاقية وفرض إرادة المجتمع في إنهاء الاحتلال.

إن الإصرار على ادعاء إخراج العراق من البند السابع من خلال الاتفاقية هو باطل، فالعراق وضع تحت البند السابع من قبل الأمم المتحدة عام 1990 بسبب " تهديد الأمن في المنطقة" وجرى استخدام القوة ضده بعد غزو الكويت. فالدول التي توضع تحت البند السابع هي الدول التي تقوم بالتهديد والعدوان، وقد اشترطت عدة شروط لإخراج العراق من البند السابع تم فرضها وتطبيقها جميعاً، وهي خروج من الكويت وترسيم الحدود والاعتراف بالحكومة الكويتية وتسديد الديون وإطلاق سراح الأسرى، وهو ما تم بالكامل ومع ذلك استمر فرض الحصار وتجويع الجماهير. إن من يجب أن يكون تحت البند السابع حسب مواثيق الأمم المتحدة هي أمريكا التي احتلت العراق بعد عدوان عسكري شرس وشكلت تهديداً للمنطقة. وتحت الجعقة والفوضى التي تثيرها المؤسسة الحاكمة في أمريكا والسلطات في العراق، يجري التضليل بصورة متعمدة على محتوى وجوه البند السابع لغرض تمرير مشروع ما يسمى بالاتفاقية الأمنية.

وحيث إن الاتفاقية لا تنص على انسحاب قوات الاحتلال، التي لم تكن يوماً سبباً في نشر واستتباب " الأمن" بل العكس فإن الانفلات الأمني والصراع الطائفي القومي الديني الدموي جاء مع قدوم الدبابات، وحيث إن أمريكا تعلن صراحة عن نيتها في نشر " مشروعها" في المنطقة، فإن هذه الاتفاقية هي حلقة متممة لمسار المشروع الأمريكي وتحويل العراق بالكامل إلى منصة مشبوهة مريبة في المنطقة لإطلاق القوات الأمريكية، وتهديداً دائماً للأمن والسلم. إن ما يجري العمل على تمريره لا يمكن إن يكون اتفاقية، فالاتفاقية هي بين طرفين لهما نفس الإرادة والخيار الحر في وضع بنود وموازين محددة، أما في وضع العراق فهو تحت الاحتلال الأمريكي الذي تجوب دباباته شوارع وأزقة المدن والقرى. لن تكون الاتفاقية مع أمريكا سوى ترسيخ ومنح الصفة القانونية لوجود قوات محتلة دائمة. لن تكون هناك أي اتفاقية شرعية لا مع أمريكا ولا مع سواها



## حول مشروع المؤتمر العمالي العالمي

الأسدي / رئيس اتحاد نطف الجنوب في البصرة، هذه الرسالة كانت عبارة عن محضر اجتماع عقد في محافظة البصرة بين كل من اتحاد نطف البصرة وما يسمى ب الاتحاد العام للمجالس العمالية كما كان مذكورا في المحضر، ولقد عقد الاجتماع بتاريخ 31-10-2008.

وكوننا اتحاد عمالي في الساحة العمالية العراقية كان لابد لنا من إيضاح مجموعة من النقاط والأمور الهامة حول هذا الاجتماع الغير معلن:-  
أولا / أن توحيد الحركة العمالية العراقية وفي هذه الظروف الصعبة كان لابد له من برنامج خاص وروية واضحة ،خاصة أن الحركات العمالية والاتحادات العمالية لم تتفق ولغاية اليوم على الأقل على برنامج موحد بالرغم من الدعوات العالمية والمحلية التي دعت إلى توحيد الحركة العمالية ، ومثال على ذلك دعوة اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق إلى عقد مؤتمر عمالي عام للمجالس في العراق في سنة 2004 واليوم الدعوة تكررت وبوضوح بالعدد 17 من جريدة المجالس العمالية لشهر تشرين الأول 2008 وتحت عنوان (( نحو مؤتمر عمالي عام في العراق )) أن المطلع على مشروع اتحادنا لعقد مؤتمر عمالي عام سيرى بأنه أمام مقترح مفتوح وقابل لإضافة بحوث ومقترحات جديدة قبل الخوض بتفاصيله.

ثانيا / من الغريب أن تتم الدعوة إلى مؤتمر ما ولم يعرف المشاركون في ذلك المؤتمر على البرنامج والبحوث التي ستناقش في المؤتمر ، لقد ذكر في المحضر الخطوط العريضة والتي من المؤمل أن تناقش، وبذل

## تقرير... حول نتائج الاجتماع مع البنك الدولي اليوم الأول

عقد في مركز التضامن العمالي في العاصمة الأردنية عمان يوم الأربعاء 3 كانون الأول 2008 اجتماع تحضيرى ضم ممثلي الاتحادات العمالية في العراق التي مثلها: اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق مثله ( احمد سالم )، الاتحاد العام لعمال العراق مثله ( عبد محمد صخي )، الاتحاد العام لنقابات عمال كردستان مثله ( عبد الخالق كريم سعيد )، نقابات عمال حرقفي كردستان فرع كركوك مثله ( سيروان ستر زكنة )، اتحاد نقابات نطف الجنوب مثله ( منقذ عبد الجبار ) و"الاتحاد" العام للمجالس مثله ( علي عباس خفيف )

مثل مركز التضامن العمالي والاتحاد الدولي لنقابات العمال الذي مثلته السيدة مولي ماكوي وبحضور السيد محمد الكاظم مسنول برامج مركز التضامن العمالي في عمان .

وكانت الغاية من ذلك الاجتماع توحيد وجهات نظر الاتحادات وتحديد النقاط التي من المفترض طرحها أثناء اللقاء مع البنك الدولي ، حيث ابتدأت السيدة مولي ماكوي بالقاء محاضرة تخللتها بعض التساؤلات من الحضور وكان من أهم ما تم استنتاجه من السيدة ممثلة الاتحاد الدولي إن البنك الدولي يهدف بالإضافة إلى سعيه للربح إلى فرض عدة شروط ترافق القروض التي يمنحها وأهم تلك الشروط :- **إلغاء البطاقة التموينية**

**عام 2010**  
**الخصخصة**

**تشريع قانون لفرض الضرائب**  
**التدخل في قطاع التعليم والمناهج**

**التدخل في إدارة القطاع النفطي والتحكم في وارداته**

**إلغاء قانون التقاعد بحجة إن صندوق التقاعد سيفلس بعد 3 سنوات وإيجاد قانون بديل يهدف إلى تقليل مخصصات ذلك القانون**

**كونه يكلف مبالغ طائلة حسب ادعاء البنك**  
**ضغط النفقات الحكومية والتي تعنى تقليص**

**التوظيف الحكومي وتسريح العمال**  
بالإضافة إلى أن هناك العديد من المخاوف ومن أهمها :-

العقود التي تعقد مع البنك الدولي تكون سرية .  
إهمال الأزمة الحالية للاقتصاد الرأسمالي من كل الطروحات المقدمة .

إن طبيعة اشتراك البنك في قطاع النفط غير محددة .  
إن حجم الأموال الممنوحة للعراق لا تتناسب

والتضحيات الجسيمة التي ستفعلها الجماهير .  
كما أوضحت السيدة مولي ماكوي إن خيارين أمام الاتحادات الموجودة في معالجة وتحديد العلاقة

مع البنك الدولي وقد نصحت ضمنا بعدم اتخاذ الخيار الأول ، وهما :-

معارضة أي شكل من أشكال التعاون مع البنك وحشد الجماهير لرفض تواجد البنك في العراق .  
القبول بتواجد البنك مع كل ما يفرضه من شروط

التي تمنع العمال في القطاع العام من الانتماء إلى الاتحادات أو تشكيل اتحاداتهم .  
إن العمال في العراق وعلى الرغم من حرمانهم من حق التنظيم، فباتهم يواجهون سياسات صندوق النقد الدولي وهي سياسات الاحتلال، ويواجهون قرارات السلطات الحالية، وينظمون أنفسهم في نقابات ومجالس في عموم البلاد .  
لقد شهدت السنوات الأخيرة والشهور الأخيرة موجة من الاحتجاجات والاعتصامات في قطاعات النفط والكهرباء والقطاع الصناعي والسكك والنقل والخدمات، أي في مجمل ميادين العمل، برهنت على حيوية العمال والحركة العمالية، والتفاف الجموع حول أهدافهم وتطلعاتهم. لقد كانت هذه الحركة وستبقى، برهانا على تجذر راديكالية طبقة بين صفوف العمال، تحمل في طياتها عناصر حيويتها واستمرارها .  
إن العمال الذين حافظوا على شركاتهم ومصانعهم من النهب والسلب، واداموا عمل الشركات والمشاريع، وكتاوا الرمز الأبرز للحفاظ على مدينة المجتمع في مواجهة الاقتتال الطائفي والنزاعات القومية والتشتت والتقسيم، هم اليوم القوة التي بإمكانها تغيير التوازن لصالح المدنية والحرر في المجتمع، القوة التي بإمكانها مواجهة مشاريع الاحتلال وصندوق النقد وإحباطها .  
لقد شكلت الحركة المقتدرة للعمال صدمة للقوى التي تعمل على تقسيم المجتمع دينيا وطنفيا، وشكلت نواة وبداية لانعاطف المجتمع نحو التحرر والمساواة، في مواجهة البطالة .  
لم يكف النظام الفاشي بقمع العمال ومصادرة حرياتهم وتحويل النقابات إلى أداة بيده، لقد منع العمال في القطاع العام من حق التنظيم حتى في أشكاله الصورية، وهماهي السلطات القائمة مستمرة في فرض قرارات النظام البائد

## في الذكرى الأربعين لإضراب الزيوت وإخماده الدموي... الطبقة العاملة في العراق تتحدى

في 5-11-1968 أقدمت السلطات الفاشية لنظام البعث على فتح النار بوجه عمال الزيوت المضربين، أي يعد أسابيع من استلامهم السلطة .  
لقد كان إنذارا واضحا ليس للعمال فحسب بل لكل المجتمع بان عهدا دمويا قد ابتدأ، وإن الرصاص والمشائق والحديد بانتظار كل من يخالف الفاشية، بل كل من يعبر عن رأيه .  
وحولت سلطات البعث مؤسسات الدولة والجيش والشرطة ونقابات العمال إلى أدوات قمعية ضد أي تطلع تحرري .  
لقد وضعت التحرريين والناشطين السياسيين والمخالفين وجها لوجه أمام طاحون الدم، وتروس وعتلات الجهاز الفاشي الرهيب، والآلة القمعية التي لا تكل عن سحق أي نفس تحرري .  
وطوال 35 عاما من الاستبداد والبطش التي عاشتها الجماهير يوما بيوم وليلة بليلة، وإزاء كل ترساة البطش والقمع، لم يتوقف الإنسان عن التحدي .  
السلطات الفاشية التي استهلت عهدها بقتل العمال العزل، تركت مكانها لقوى الاحتلال وسياساته التي تعمل على فرضها، من مثل فرض أوامر صندوق النقد الدولي التي تصب في مجرى السياسات المعادية للعمال، سياسة التجويع والخصخصة وفرض البطالة .

لم يكف النظام الفاشي بقمع العمال ومصادرة حرياتهم وتحويل النقابات إلى أداة بيده، لقد منع العمال في القطاع العام من حق التنظيم حتى في أشكاله الصورية، وهماهي السلطات القائمة مستمرة في فرض قرارات النظام البائد

أجهزة رئيسية وضرورية مهمة في عملية إنتاج الغاز المسال وبمبلغ خمسين مليون دولار يقوم بإرجاعها من قبل شركة غاز الجنوب في حال عدم التوقيع على عقد الشراكة خلال هذه السنة .  
وبالتالي إن شركة شل وشركة غاز الجنوب في الجهة الوحيدة التي ستكون مخولة باستلام وتكرير كل إنتاج الغاز الطبيعي المصاحب لاستخراج النفط في حقول البصرة من الغاز الطبيعي والمقدر الاحتياطي منه حوالي 112 تريليون قدم مكعب، لكن يعتقد محللون أن هذا الرقم يشكل جزء صغيراً مما هو موجود فعلاً .  
وليس من صلاحية أي جهة أخرى حسب الاتفاقية أعلاه، إبرام أي عقد حول تطوير أو استثمار الغاز دون المرور بموافقة شل وستقوم الشركة الجديدة بشراء كل الغاز المصاحب لعملية استخراج النفط في حقول البصرة بالأسعار العالمية وتقوم بتكريره وبيع منتجاته بالأسعار العالمية أيضا أي أن معامل الأسمدة والبترو والصلب ستهدد بالتوقف كون سعر الوقود المجهز لها سيتضاعف ثمان مرات وبالتالي ستكون عملياتهم الإنتاجية غير مربحة خصوصاً أن دول الجوار (مصر،

سعودية، إيران) تباع الغاز لمؤسساتها الصناعية الوطنية بأسعار رخيصة وبالتالي فشل خطط تطوير الفرص الاستثمارية الصناعية لفقدان السوق العراقية احد أهم ميزاتة وهو وفرة وخص الوفود الغازي حيث أن عقد الشراكة مع شل سيجعل لها سيطرة على تحديد أسعار الوقود والمادة الخام (الغاز الطبيعي) والمكرر وذلك يعني خلل وعجز وتشوه الاقتصاد البصرة العراقي، كون هذا العقد سيؤدي إلى

طوقتها بالساكن وبنقلات الجنود، ومنعت وسائل الإعلام من تغطية الحدث وأطلقت النار لتفريق العمال العزل، إن أساليبها هذه لا تستطيع وقف العمال من المطالبة بحقوقهم .  
لن يكون فرض شروط صندوق النقد الدولي مثل فرض تعديل هيكل وتسريح للعمال بالجملة وخصخصة القطاعات الأساسية، لن يكون مفروشا بالورد، انه سيكون ميدان مواجهة مفتوحة مع العمال، الذين اتسعت احتجاجاتهم بدءا بالقطاع الصناعي وقطاع الكهرباء لينضم إليها العاملون في الخدمات والنقل والسكك، إنها مواجهة طبقية واسعة .  
وعلىنا نحن كعمال نتعلم يوما من مواجهتنا مع السلطات الممثلة لمصالح الرأسمال، إن نحول مساندة والتفاف العمال حول القائد العمالي طالب عبد النبي، نقليدا للتضامن ومنع التطاول على حقوق وحريات العمال. إن القوى البرجوازية تحرص على صيانة وتلميع وتجميل وترميم رموزها الفاسدة، وعلى الطبقة العاملة الاحتفاء بقادتها والاتفاف حولهم وإبرازهم بقوة في وجه البرجوازية وممثليها .  
بدون حركة عمالية جريئة لما كان بإمكاننا وقف تطاولات الإدارات على الحريات العامة، وإن مصير الطبقة العاملة مرهون بقوة حركتها وتوسيع مطالبها وتعميق راديكاليتهما وفصل صفوفها عن القوى البرجوازية التي تسعى إلى البروز من خلال انتحال شعارات العمال وتحويل نضالهم إلى ذخيرة سياسية تصب في مصلحتها .

إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

أقدمت إدارة شركة القابلات في الناصرية على توجيه تهمة الإرهاب إلى النقابي طالب عبد النبي، وفتح تحقيق معه، وبأسلوب في غاية العدوانية، لمجرد قيامه بتوزيع بيان يوضح مطالب العمال .  
إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

إن لجوء الإدارات إلى مثل هذه الأساليب هو مؤشر على إن الحركة الراهنة للعمال قد دخلت في طور من التحدي والمواجهة التي دفعت الإدارات إلى العودة إلى ميراث القمع والاستبداد .  
إن انتصار العمال وفرضهم التراجع على الإدارة هو أمر في غاية الأهمية، ويتعدى كونه منع معاقبة نقابي بسبب نشاطه، انه إنذار من العمال إلى السلطات بان أساليبها القمعية مثل محاولتها منع تظاهرة العمال في بغداد، حيث

اتهام العمال العزل بالإرهاب هو إرهاب سافر وعودة للقمع والفاشية

أقدمت إدارة شركة القابلات في الناصرية على توجيه تهمة الإرهاب إلى النقابي طالب عبد النبي، وفتح تحقيق معه، وبأسلوب في غاية العدوانية، لمجرد قيامه بتوزيع بيان يوضح مطالب العمال .  
إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

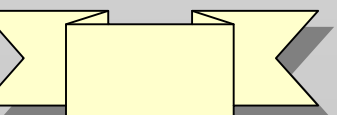
إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون

إن لجوء الإدارات إلى توجيه مثل هذه التهم هو عودة للأساليب الفاشية القمعية، ومحاوله يانسة لإجهاض الحركة العمالية المتعاظمة والمتسعة في عموم البلاد .  
لقد أثبت العمال صلابتهم في مواجهة تهديدات الإدارة ووقفوا موقفا صلبا وأعلنوا إن تهديد ريفيهم طالب هو تهديد لكل العاملين في الشركة، كما إن التضامن الذي أبداه العاملون في العديد من الصناعات مع طالب عبد النبي، مثل عمال الكهرباء في الناصرية، هو مؤشر على إن التضامن لم يعد يكفي بالمشاعر الإيجابية أو انتقاد سلوك السلطات، لقد وقف العاملون في الكهرباء والاتصالات مباشرة مع القادة الذين يواجهون



المقالات المنشورة تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة.

## سياسات التعديل الهيكلي بيتر باكفيس

تقوم جريدة المجالس العمالية بنشر بحث السيد بيتر باكفيس، الخبير في الدراسات الاقتصادية في الاتحاد الدولي للنقابات ITUC، وحيث أن الدراسة تعود إلى ما قبل خريف عام 2006 وهو عام تشكيل الاتحاد الدولي للنقابات، فإن تحمل اسم الاتحاد الدولي للنقابات ICFTU. إن الدراسة تسلط الضوء على سياسة صندوق النقد الدولي ودوره في فرض "هيكلي" اقتصادي يتطابق مع اقتصاد السوق، بما يمليه من خصخصة وتقليص حجم العمالة ورفع الدعم عن أسعار السلع الضرورية. ويستعرض الباحث تجارب العديد من الدول التي نفذت سياسات صندوق النقد الدولي وتأثيرات ذلك على التشغيل والأسعار والبنية الاقتصادية. حيث أثبتت التجارب إن صندوق النقد تسبب في زيادة معدلات البطالة وانهيار البنى الأساسية للصناعة وحرمان أعداد كبيرة من الخدمات الأساسية، باختصار تعني سياسة IMF الجوع، البطالة، الحرمان، الخضوع التام لشروط صندوق النقد الممثل لمصالح المؤسسات المالية الرأسمالية وخاصة أمريكا.

إن ما يسمى بـ"القرض" المقدم للعراق عام 2004 أي ما يعادل عوائد النفط لأقل من أسبوع، يستحق السداد بكامل فوائده عام 2006، هو بمثابة أجور للسلطات العراقية مقابل تقديمها معلومات كاملة تفصيلية عن أعداد العاملين في القطاع العام، حجم الرواتب في القطاع العام، عدد المشاريع العامة، نوع واختصاص الصناعات والمشاريع وما شاكل. أي باختصار وفروا على أنفسهم جهد التقصي والبحث الذين قامت بهما السلطات في العراق مقابل "قرض" ذهبت غالبية كما تقول التقارير إلى أجور الحماية الأمنية لمن سيقوم بالبحث وإعداد المعلومات لصندوق النقد.

لم تشهد البلدان التي نفذت سياسات صندوق النقد أي تجربة إيجابية، بل زادها تدخل صندوق النقد أزمات ومجاعات؛ فما بالك بالعراق الذي يشهد بطالة مليونية وانهيار أغلب المؤسسات الخدمية والصحية والتعليمية. من المؤكد إن تطبيق سياسة صندوق النقد ستكون ذات نتائج كارثية على البلاد.

## سياسات التعديل الهيكلي

• بدءاً من أوائل الثمانينات من القرن الماضي يشترط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنوك التنمية الإقليمية تطبيق سياسات التعديل الهيكلي كشرط لمنح القروض SAP

• SAP :برامج إصلاح قطاع بالكامل أو هيكل اقتصادي للدولة .

• في غضون الثمانينات من القرن الماضي قامت ما تزيد على 70 دولة نامية بتطبيق شروط SAP (سياسات التعديل الهيكلي ) والتي تم إعدادها وتصميمها من قبل مؤسسات مالية دولية بحجة خفض أو تجنب المديونية .

• في غضون التسعينات من القرن الماضي قامت معظم الدول (الشيوعية) السابقة (شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق ) بتطبيق SAP (سياسات التعديل الهيكلي ) التي أوصت بها مؤسسات مالية دولية بإدعاء أنها خطوات ضرورية لبناء اقتصاد السوق الحر.

## عناصر نموذجية لسياسات التعديل الهيكلي

\* خصخصة الشركات والخدمات المملوكة للدولة وتقليص تدخلات الحكومة في الاقتصاد .

\* خفض الأنفاق الحكومي حتى فيما يتعلق بخدمات حيوية .

\* تحرير التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي .

\* زيادة أسعار الفائدة لتشجيع المدخرات وجذب الاستثمارات الأجنبية .

\* التقليل من الحماية الاجتماعية وحماية العمال لجعل أسواق العمل أكثر مرونة،،

الفلسفة وراء سياسات التعديل الهيكلي ، وفقاً للمؤسسات المالية الدولية

\* سوف يؤدي تقليص دور الدولة إلى تمكين الدولة من زيادة جذب استثمارات القطاع الخاص التي توجه نحو الاقتصاد .

\* سوف يؤدي تحرير التجارة والاستثمارات إلى خفض الأسعار وزيادة الإنتاجية وتحفيز النمو الاقتصادي .

\* سوف يؤدي خفض تكاليف العمالة إلى خلق فرص عمل وخفض معدل البطالة والفقـر .

نمط مقترحات المؤسسات المالية الدولية لزيادة مرونة سوق العمل

\* خفض عنصر حماية العمالة ضد الاستغناء عنهم وتفتين عقود العمل قصيرة الأجل .

•تفتيت المفاوضات الجماعية على مستوى القطاع أو الدولة .

•خفض أو تجميد أو تحجيم تطبيق الحد الأدنى للأجور .

•خفض نطاق برامج التأمينات الاجتماعية (التأمين العام من الدولة ) وخصخصة نظام المعاشات .

• خفض نطاق التغطية لبرامج التأمين ضد البطالة وعدم التشجيع على تطبيقها .

فشل التعديل الهيكلي في خلق الرخاء وخفض معدل الفقر

\*كان معدل النمو بصفة عامة أكثر بطناً مع مزيد من التفاوت في الدول النامية و،،الانتقالية و، (الدول الشرقية) بعد إدخال سياسات التعديل الهيكلي في الثمانينات من القرن الماضي .

\* زيادة إجمالي الديون الخارجية نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي في الدول النامية والانتقالية وذلك من 21.0 % في عام 1980 إلى 33.9 % في عام 1990 و 37.4 % في عام 2002 .

\*في الفترة من 1990 إلى 2000 زاد عدد الفقراء المدقعين في كافة الأقاليم ماعدا في بضعة دول في آسيا \* إن هذه الدول التي حققت نمواً بخصف معدل الفقر عادة ما حققت ذلك بعد تبنيها لسياسات تختلف عما نصحت به مؤسسات مالية دولية .

\*انخفضت الأجور الحقيقية في التسعينات من القرن الماضي في جميع الدول الانتقالية ماعدا في خمس منها .

\*زاد معدل البطالة في كافة الدول الانتقالية ماعدا في عدد صغير منها ومازالت على مستويات الرقمين ( أرقام العشرات ) .

## زيادة المقاومة ضد سياسات التعديل الهيكلي

\*جاءت المقاومة ضد سياسات التعديل الهيكلي أو سياسات التقشف التي أوصت بها المؤسسات المالية الدولية أخذت شكل مظاهرات عارمة أو إضرابات واسعة النطاق في حوالي 40 دولة نامية / انتقالية فيما بين الأعوام 2000 إلى 2004 .

\*وفي أمريكا اللاتينية تقوم بعض الحكومات المنتخبة حديثاً بالاعتراض الصريح على سياسات المؤسسات المالية الدولية ، وأكثر الحالات ذبوعاً هي الأرجنتين .

\*وفيما لا يقل عن اثني عشر دولة قامت النقابات العمالية والمقاومة الشعبية بعمل تغيرات رئيسية أو إلغاء إصلاحات ترعاها مؤسسات مالية دولية (يقوم الإتحاد الدولي للنقابات الحرة ICFTU في الوقت الحالي بإعداد مواد مطبوعة ) .

\*ويمكن القول بصفة عامة إن المؤسسات المالية الدولية قد عانت من خسائر جمة فيما يتعلق بالمصادقية مع تساؤل الرأي العام العالمي في أنحاء كثيرة من العالم عن أغراضها أو حتى عن سبب وجودها .

## كيف استجابت المؤسسات المالية الدولية للمقاومة المتزايدة

•قامت المؤسسات المالية الدولية بتبني سياسات جديدة للشفافية ونشر وثائق المشروعات والاتفاقيات التي كانت من قبل تحيطها السرية .

•قامت المؤسسات المالية الدولية بزيادة معدل التشاور مع النقابات العمالية والجمعيات الأهلية .

•قبلت المؤسسات المالية الدولية خفض ديون 38 دولة فقيرة وصرحت بان خفض معدل الفقر هو "هدفها الأعلى" .

•قامت المؤسسات المالية الدولية بتبني سياسات جديدة للشفافية ونشر وثائق المشروعات والاتفاقيات التي كانت من قبل تحيطها السرية .

•قامت المؤسسات المالية الدولية بزيادة معدل التشاور مع النقابات العمالية والجمعيات الأهلية .

•قبلت المؤسسات المالية الدولية خفض ديون 38 دولة فقيرة وصرحت بان خفض معدل الفقر هو "هدفها الأعلى" .

•قامت المؤسسات المالية الدولية بتبني سياسات جديدة للشفافية ونشر وثائق المشروعات والاتفاقيات التي كانت من قبل تحيطها السرية .

•قامت المؤسسات المالية الدولية بزيادة معدل التشاور مع النقابات العمالية والجمعيات الأهلية .

## مسودة مشروع برنامج

## لمواجهة التحديات في القطاع الصناعي العام وإدارة العمال للإنتاج والتسويق

يواجه قطاع الصناعات العام، أي القطاع الحكومي عدة تحديات خطيرة أبرزها:-

1. توقف العديد من الخطوط الإنتاجية في العديد من الصناعات مثل؛ الصناعات الكهربائية، الصناعات الميكانيكية، البطاريات، الصناعات القطنية، النسيج، الصناعات الإثناية، الحديد والصلب، مصانع الورق، صناعة السكر، الزيوت النباتية، التبوغ، صناعة الاسمنت، الصناعات الدوائية، صناعة الإطارات، البتروكيماويات، الألمنيوم، القابلات، الأسمدة، الصناعات الغذائية، باختصار يواجه مجمل قطاع الصناعة العام تراجعاً وتوقفاً في العديد من أقسامه، مما يشكل تهديداً خطيراً لاستمراره.

2. عدم وجود خطط إنتاج وتسويق على مستوى البلاد للسوق المحلية وللتصدير، تستطيع موازنة التطور وافتتاح الأسواق ووجود المنتجات المستوردة الرخيصة وذات المواصفات العالية.

3. يواجه القطاع العام مخاطر سياسات صندوق النقد الدولي وقراراته بإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي، أي تصفية القطاع العام وخصخصة المشاريع؛ مما سيعني بالتالي تحويل عشرات الآلاف من العاملين في القطاع الحكومي إلى عاطلين عن العمل، من خلال تسريح من يسميهم صندوق النقد الدولي بالعمالة الزائدة، وهو أمر منصوص عليه في شروط صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بالعراق.

عملت السلطات على ربط البلاد مع صندوق النقد الدولي IMF، تلك المؤسسة المالية الممثلة لخلاصة مصالح الرأسمال المالي لأمريكا وتأمين سيطرتها العالمية، يعمل IMF جاهدًا للتحكم بمصير الاقتصاد وبالتالي المجتمع عن طريق فرض آليات اقتصاد السوق. هذه المؤسسة لها تاريخ سيء جداً مع العمال في البلدان التي تدخلت في رسم سياساتها الاقتصادية وإدعاء تنمية اقتصادها وتقديم القروض التي تهين من خلالها على اقتصاديات تلك البلدان ومنها العراق؛ حيث قدمت عام 2003 قرصاً بمبلغ 436 مليون دولار فقط للسلطات في العراق يستحق التسديد 2006 بكامل فوائده مقابل شروط في غاية الغرابة، هي أن يقوم العراق بالكشف عن رواتب جميع العاملين بالقطاع العام، وكشف أعداد الموظفين الحكوميين، وبعده منشآت القطاع العام وأنشطتها، أي باختصار الكشف عن كل ما يريده صندوق النقد من دراسات لغرض تمرير مشروع، وهي مهمة أبعدها ما تكون عن مهمة دولة أو سلطة، غير إن السلطات في العراق رضيت بالمهمة وقبلت القرض- الثمن، الذي كبل العراق مقابل ما لا يعادل عوائد النفط لأسبوع أو ليومين. فما الداعي لهذا "القرض" الذي فرض سيادة صندوق النقد على البلاد وسلمته ما يريد!!! ثم أعلنت المؤسسات المسؤولة إن الجزء الأكبر من "القرض" ذهب إلى مصاريف "أمنية" على الشخصيات المعنية "بالاقتصاد والسياسة".

5. رغم توفر فائض مالي هائل من عوائد النفط إلا أن السلطات في العراق لم تخصص أي مبلغ لتطوير القطاع الصناعي، ومنع انزلاقه نحو الانهيار، مما يبرهن على عدم جدية أو اهتمام السلطات بمواجهة التراجع الذي يواجه القطاع الصناعي، بل على العكس فإن إهمالها يدل على سعيها إلى تعطيل الصناعات لغرض التعجيل بانهيارها ثم بيعها للقطاع الخاص، وبالتالي فقدان عشرات الآلاف لوظائفهم.

6. خفض الرواتب وعدم صرف مخصصات الخطورة وباقي مستحقات العمال، هو في جوهره جزء من عملية فرض التراجع على القطاع الصناعي والتهبئة لإلغاء الوظائف ومن ثم بيعه إلى القطاع الخاص.

7. أعلن المسؤولون عن خطة لخفض الوظائف الحكومية، وخاصة في قطاع الصناعة ونسبة 75% مما يدل على توجهه خطير لدى السلطات بتسريح عشرات الآلاف من العمال، وهو تهديد خطير يواجه العاملين في القطاع العام.

الخلاصة: إن كل الدلائل تشير إلى نية وتوجه السلطات نحو تصفية شركات القطاع العام الصناعية وخصخصتها وبالتالي فقدان عشرات الآلاف لوظائفهم، وتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي التي تقضي بإعادة هيكلة الاقتصاد وفرض اقتصاد السوق. في الوقت الذي يتعين فيه توسيع المسؤولية الاجتماعية للدولة.

إن العاملين في القطاع الصناعي عبروا عن مواجهتهم لهذه السياسات في سلسلة من الاعتراضات والاعتصامات والتظاهرات التي شملت القطاع في عموم البلاد. القادة العماليون ومنظمو الاحتجاجات يواصلون اجتماعاتهم ومناقشتهم بصورة دورية في مواقع العمل أو في ملتقيات واجتماعات خارجية.

إن رفض هذه السياسات ومواجهة الخصخصة وتخفيض الرواتب تستدعي وضع خطة شاملة واسعة وبرنامج عمل لمواجهة هذه التحديات.

وكنيجة وخلاصة للعديد من الاجتماعات واللقاءات بين القادة العماليين، يضع اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق خطوط عامة أساس لمشروع برنامج لمواجهة سياسات صندوق النقد الدولي والسلطات في العراق التي تنفذ شروطه.

أحكام عامة

•إن العمال هم من قام بحماية الشركات من النهب والسلب واجهوا أعتى العصابات المسلحة. كما إن العمال قد تسلموا في العديد من المنشآت وشكلوا مفارز لحماية المنشآت من السلب والنهب، في حين نهبت وخربت أغلب المؤسسات والدوائر والوزارات وتحولت إلى أنقاض. إن مليارات الدولارات تنفق على إعادة إعمار المؤسسات المدمرة دون جدوى، مما يبرهن على إن العمال في القطاع العام قد وفروا مليارات الدولارات وأداموا مصانعهم ومنشاتهم.

•إن العديد من العاملين قد دموا هذه الشركات عشرات السنين، مما يعني إنهم خبراء في تشغيل وإدامة هذه الخطوط الإنتاجية بحيث يقوم الفني بما يقوم به الخبير في مجال التشغيل والإدامة؛ ويقوم العمال والمهندسون والفنيون على السواء بتأجيل الخطط الإنتاجية وبالمواصفات العالمية وبالابتكار والإبداع، بحيث أن بإمكانهم من الناحية العملية والواقعية إدارة شركاتهم إنتاجاً وتسويقاً؛ في حين لا يمكن للإدارات تشغيل المشاريع دون خبرات العمال.

•حيث أن العاملين يواجهون تحديات سياسة صندوق النقد التي تقضي بخصف العمالة وإعادة هيكلة الاقتصاد وبالتالي الخصخصة.

•حيث أن العاملين واجهوا أشكالاً من خفض العمالة، هي خفض الرواتب بعد زيادتها، إلى النصف تحت شروط صندوق النقد الدولي.

•حيث أن وزارة الصناعة ووزارة المالية تمارسان دور المنفذ لسياسة صندوق النقد الدولي الاستجابية لمطالب عشرات الآلاف من العمال.

•حيث أن حياة عشرات الآلاف من العمال ، حوالي 190 ألف منتسب، مع عائلاتهم وأطفالهم وبالتالي مصيرهم، مرتبط مباشرة باستمرار عملهم في هذه الشركات والمصانع.

•حيث أن تسيير قطاع حكومي عملاق واسع يعتمد على شكل السلطة القائمة وتوجهاتها.

حيث أن السلطات عاجزة عن إدارة الإنتاج والتصنيع مما يعرض القطاع إلى الشلل، وتهديد حياة ومعيشة مئات الآلاف.

لمجمل النقاط والحيثيات الواردة نرى أنه من المنطقي والعملية أن يضع العمال نصب أعينهم كمهام مصيرية حاسمة:-

أولاً: العمل على مواصلة وتوسيع مواجهة سياسة السلطات المعادية للعمال، وتعميق الحركة المطلوبة باتجاه فرض مطالبهم الفورية في صرف مستحقاتهم وصرف مخصصات الخطورة، واعتماد الزيادة في الرواتب، وتحديد مسؤولية الدولة تجاه إعادة تأهيل الشركات.

ثانياً: الاستعداد الجدي لمواجهة مشاريع الخصخصة وإعادة هيكلة الاقتصاد، عن طريق تشكيل لجان العمال المصانع ومجالس العمال التي تتولى إدارة الشركات وتشغيلها وإعداد خطط التسويق لمنع خصخصتها وفقدان العمال ووظائفهم؛ أي بكلمة أن يتولى العمال إدارة الشركات من حيث التشغيل والإنتاج والتسويق وفرض ذلك على السلطات.

ثالثاً: فرض تشريع يمنح العمال الحق القانوني الشرعي في إدارة مصانعهم وشركاتهم ومنع تسريحهم أو إنهاء خدماتهم.

رابعاً: العمل الجاد والواسع وبالتوازي مع إدارة الإنتاج والتسويق على تشكيل كتلة عمالية واسعة تمثل العمال في السلطة سواء عن طريق الانتخابات أو فرضها كمثل شرعي لملايين العمال.

المشروع معروض للمكتب التنفيذي لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق للمصادقة عليه وإقراره

تتمتع الافتتاحية وبأبعاد خطيرة من خلال إنفاق مئات المليارات. لقد كلفت الإدارة الأمريكية دافع الضرائب وهو المواطن الأمريكي، تربيونات من الدولارات في الحروب وفي تغطية عجز وإفلاس البنوك، بحيث تراجع الإتفاق على التعليم، الخدمات، التوظيف وغيرها، وتم توجيه النفقات باتجاه تغطية ماكنة الحرب. إن هذه السياسة قادت إلى إفلاس الحزب الجمهوري سياسياً وهزيمته في الانتخابات الأخيرة التي قادت إلى فوز الديمقراطيين ومرشحهم باراك أوباما، وهو جزء من تحرك الجماهير ضد ساسة اليمين وتجار الحروب. رغم إن انتخاب مرشح ديمقراطي ليس الجواب على الأزمة المالية والحروب التي شنتها الإدارة الامريكية، فالجواب هو تغيير سلطة الرأسماليين بكل أشكالهم. لقد أسفرت الأزمة الحالية عن انهيار وبطلان الليبرالية الجديدة واقتصاد السوق الحر، كما أسفرت عن بوادر تحرك عمالي باتجاه فرض بديل العمال في المجتمع، وتأتي حركة عمال شيكاغو بالاستيلاء على مصنع جري طردهم منه وإغلاقه بسبب الأزمة المالية، دليلاً على حيوية البديل العمالي وقدرة العمال على إدارة الإنتاج والتداول كما صنع رفاههم مطلع القرن العشرين في روسيا حين استولوا على المعامل وأقاموا دولتهم.

بدون حضور البديل العمالي الاشتراكي ستتحول الأزمة الحالية إلى ماسي على حياة الجماهير ليس في أميركا وحدها بل في العالم.

# غزو الشركات للعراق

تفرد المجالس العمالية بنشر التقرير الذي أصدره عمال أمريكا ضد الحرب

## الحلقة 8:

**شركة بلاك وفيتش هولدنك كومباني (Bv) بي في (Black Veatch Holing Company (Bv)**

أسست عام 1910 في مدينة كنساس بواسطة المهندسين بي. ب. بلاك وطوم فيتش وشركة بي في الان شركة خاصة اي ملك خاص بواسطة برنامج ملكية بأسهم المستثمرين يملكها العاملون بها . وتملك أكثر من 90 مكتباً في العالم . وتقع رئاستها في اوغلاندا بارك بكنساس سيتي بولاية كنساس . وفي المملكة المتحدة كانت (بي في) تحمل اسم بيني وشركاؤه لفترة بين (1890-1990) واسمها الان في بريطانيا هو بلا وفيتش وهي شركة عالمية ويأتي ترتيبها رقم 78 من عدد 500 شركة من الشركات الخاصة في الولايات المتحدة حيث تحصل على 78% من مبلغ (2) بليون دولار هي إيراداتها السنوية .

ومن الأرجنتين الى زمبابوي فان شركة (بي في) تقدم أبحاثاً إحصائية والإستشارات الهندسية والاستشارات التي تستهدف تنمية البنية التحتية لاجل تنمية الطاقة ، والمياه والمعلومات حل الاسواق . وتخرط المجموعة في جمعي مراحل مشاريع البناء وتشمل التصميم والهندسة والتمويل والتموين بالمواد والبناء والإستشارات ومن ضمن خدماتها فهي تقدم الإستشارات البنية والعمليات والصيانة والتصميم والاستشارات الأمنية ، والاستشارات الإدارية . وفي خلال عقد الثمانينات 1980م ، عملت شركة (بي في) في مشروع مياه في البصرة بالعراق ، وفي يناير 2003 ، أعلنت الشركة عن إنشاء مجموعة منفصلة في قسمها الخاص بالهندسة والانشاءات الطاقة وذلك لمعالجة الطلب المتزايد على تكنولوجيا الطاقة النووية . وتتوقع شركة (بي في) مصدراً كبيراً للأعمال الجديدة بالنسبة للمفاعلات النووية القديمة والتي عادة ما تكون ترخيصاتها الاتحادية فقدت صلاحيتها . وهي تتوقع ان تضاف دخلها وإيراداتها من أعمالها في مجال الطاقة النووية والتصميم والبناء في خلال حوالي ثلاث سنوات اذ ان مالكي مفاعلات الطاقة يحاولون جاهداً استيفاء المتطلبات الاتحادية المتعلقة بالترخيص وعلى الصعيد الدولي فان الشركة ستسعى للحصول على تصاميم لعمل مفاعلات جديدة للطاقة . وتتوقع شركة (بي في) ان تزيد من نفوذها لصالح خبراتها الأخيرة في تصميم مشروع الجزيرة النووية لصالح مشروع لنجمين Lungmen للطاقة النووية في تايوان . حيث تقوم الشركة أيضاً بتزويد معدات وأنظمة إدارة المعلومات .

العلاقات العمالية :

شركة بلاش وفيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

\* شركة بلاك فيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

\* شركة بلاك فيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

\* شركة بلاك فيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

\* شركة بلاك فيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

\* شركة بلاك فيتش تاريخ معاد للنشاط النقابي في الولايات المتحدة ، ويتضمن العديد من الممارسات غير العادلة ضد العمال : ويتمتع اتحاد (بروز رهود تيمترز الزلسي وهو الاتحاد الوحيد ) Brotherhood A Teamsters الذي يمثل العاملين في شركة (بي في) بعقودات مع شركة (بي في) في كنساس وكولورادو والشركات الفرعية :

الانتخابية لعضوية الكونغرس .

المساهمات السياسية :

● خلال الدورة الانتخابية لعام 2000م أسهمت شركة (بي في) بمبلغ 6.000 دولار لمرشحي الحزب الديمقراطي لمجلس النواب ، و8.000 دولار لمرشحي الحزب الجمهوري لمجلس النواب ، و8.500 دولار للمرشحين الديمقراطيين لمجلس الشيوخ ، و10.000 دولار للمرشحين الجمهوريين لمجلس الشيوخ

● وأسهمت لجنة العمل السياسي للشركة (PAC) بمبلغ 5.000 دولار لجورج بوش في حملة الانتخابية للعام 2000م ولم تقدم أي مساهمة لأي مرشح رئاسي ديمقراطي . وأسهمت بمبلغ 7.000 دولار للحملة الانتخابية لجوب اشكروفت لعضوية مجلس الشيوخ

● وقام ليونارد رومان المدير التنفيذي للشركة بدفع مبلغ 1.500 دولار للجنة العمل السياسي للشركة (PAC) خلال الدورة الانتخابية لعام 2002م ودفع مبلغ 2.500 دولار خلال الدورة الانتخابية لعام 2002م . وقد ساهم أيضاً في الحملات الانتخابية لكل من السيناتور ميل كار بهان ( الديمقراطي من ولاية مونتانا ) والمرشح الرئاسي بيل برادلي ( الديمقراطي من نيوجرسي ) للعام 2000م

● وخلال الدورة الانتخابية لعام 2002م، أسهمت لجنة العمل السياسية التابعة لشركة (بي في) بمبلغ 33.500 دولار للمرشحين الاتحاديين

● وخلال الدورة الانتخابية لعام 2003م ، قامت لجنة العمل السياسية في شركة (بي في) بدفع مبلغ 5.00 دولار للمرشحين الديمقراطيين لمجلس النواب ودفعت 11.000 دولار للمرشحين الجمهوريين لمجلس النواب ، و4.500 دولار للمرشحين الديمقراطيين لمجلس الشيوخ و13.000 دولار للمرشحين الجمهوريين لمجلس الشيوخ .

سجل المسئولية الاجتماعية :

حقوق العمال :

انتهت شركة (بي في) بقيامها بممارسات غير عادلة ضد العمال في 7 نوفمبر 2000م في أندريجون والتهم تتعلق بالتدخل في شؤون العاملين والضغط عليهم وقسره عند ممارستهم لحقوقهم في الانضمام او مساعدة منظمة عالمية او الامتناع من عمل ذلك . وقامت بتمييز لتشجيع او تثبيط العضوية في اي تنظيم عمالي . في عام 1991م في فلوريدا وكنساس كانت شركة بلاك وفيتش قد فشلت في سداد مبالغ خاضه بالعمل الإضافي لأثنين من العاملين مما نتج عن توقيع غرامات بمبلغ 12.672 دولار . وفي عام 1999م بجورجيا تم تقديم الشركة هذه لفشلها في سداد الحد الأدنى من الأجر لأحد العاملين .

البنية: فيما يتعلق بعقودات شركة(بي في) مع المجتمعات لإصلاح وعلاج المشاكل البنينية ( مثل التلوث الناتج من مصانع الطاقة الفحمية ) . وهناك مجتمعان لم يكونا سعيدان بعمل الشركة : فقد قامت هيئة مرافق مقاطعة اسكامبيا بإبعاد شركة (بي في) من وظيفتها وعملها في تحسين مصانع الصرف الصحي الخاصة بالمقاطعة نسبة لأن عمل الشركة التصميم اصبح مشار تساؤل وجدل وذلك من جراء منات من حالات الانتهاك لجودة المياه في المصنع في الاونة الاخيرة . وقد تم تقديم شكوى قانونية بنينية بواسطة الولاية . كما ان هيئة استصلاح المياه القذرة ومياه الفضلات لمنطقة ديز سوانز بولاية يوا ، تملكها الغضب ازاء شركة (بي في) لبنائها مخزن طيني لتخزين هذه المياه القذرة على مقربة من المنازل حيث ابر ذلك المواطنين على تغيير مواقع سكنهم .

شركة كريستيف اسويسيتيس انترناشونال Creature Associates International (CAI) Inc :

إن شركة (CAI) هي شركة استشارية خاصة مقرها بواشنطن العاصمة . وتقدم مساعدات تنمية المجتمعات وذلك بالنسبة للأقاليم الريفية . وتتخصص شركة (CAI) هذه في بناء المؤسسات في البلاد التي تمر بمراحل ما بعد الحرب او ما بعد الأزمات الاقتصادية . والشركة التي لها دخل سنوي قدره 35 مليون دولار ، قد أكملت أكثر من 400 عقد منذ تأسيسها في عام 1979م . وهي تستخدم 200 موظف في العالم و89 موظفاً في رئاستها في واشنطن العاصمة . وفي عام 2001م أدارت الشركة 200 مليون دولار عبارة عن عقود ، وتقريباً معظمها مع هيئة المعونة الأمريكية . وشملت عقود شركة (CAI) هذه بناء الديمقراطية المرتكزة على المجتمع ومشاريع التعليم الأساسي في لبنان والأردن والمغرب وأفغانستان . العلاقات العمالية : هذه الشركة لا علاقة لها بالنقابات .

العقودات الممنوحة :

● منحت هيئة المعونة الأمريكية شركة (CAI) مبلغ مليون دولار عبارة عن عقد مبدئي . والى ما يبدو على 62.6 مليون دولار في خلال عام لمعالجة الاحتياجات التربوية العاجلة في المدارس الأولية والثانوية بالعراق كجزء من برنامج إحياء المدارس

العراقية واستقرار التعليم (RISE) . والهدف هو ان يتم الشروع في المهمة الضخمة في إرجاع أطفال المدارس العراقيين البالغ عددهم 402 مليون طفل الى الفصول المدرسية بحلول شهر أكتوبر . كما ان معظم المدارس العراقية التي أغلقت ابوابها عند بداية الحرب ، لا تزال مغلقة - او اصابتها الدمار - كما نهب اللصوص الإيرادات والمعدات وحفر الجنود أرضية الفصول والحواط بحثاً عن الأسلحة .

ستقوم شركة (CAI) تحالفاً مع الشركاء فيما يتعلق ببرنامج إحياء المدارس العراقية واستقرار التعليم (RISE) وتقع على فريق شركة (CAI) مهمة تدريب مدرسي المراحل الابتدائية والثانوية ، و ان يزودوا الطلاب بامدادات المدارس وتطوير طرق الامتحانات لمتابعة أداء الطلاب : وبعد عقد المدارس العراقية احد العقودات الكبرى في تاريخ الشركة الممتد إلى الـ 26 عاماً .

الصلوات مع إدارة بوش : غير محدودة

المساهمات السياسية : 000 دولار ( كلها للديمقراطيين ) جملة المبالغ للرئيس بوش = صفر سجل المسئولية الاجتماعية :

● الخلاقون المتحدون الدوليون ، مع الشركات الربحية الأخرى ، هم أيضاً يستكشفون كيفية عمل الاستشارات المالية " لقطاع المؤسسات " اي الشركات التي تحتاج للخبرة على الأرض . وقد ابرمت هذه الشركة عقوداً مع شركتين معروفتين ( لم تحددنا ) ولديها عروضاً مع مؤسسات لم يفصح عنها . وبينما ان عقود هذه الشركة لا تستدعي إنتاج كتب مقرر جديد ، فان فريق إعادة البناء سوف يقدر الحاجات التعليمية . وبعد هذا التقدير ، يتوقع الحصول على عقود لنشر كتب مقررة / مقررات جديدة من قبل دور النشر الأمريكية . وعلى الأقل ، يتوقع ان تدخل الحكومة العراقية المؤقتة المالية للولايات المتحدة في إعادة كتابة محتوى الكتب المقررة .

دين كورب /كمبيوتر سينسز كور بور يشن :

(Dyn Corp/Computer Sciences Corp) : (csc)

تأسست في عام (1946) . دينكورب وفرت للوكالات الحكومية بالولايات المتحدة - خصوصاً وزارة الدفاع - ولفترات طويلة ، الدعم اللوجستي والتدريب . وتقوم دينكورب بالخدمات الإدارية والفنية والهندسية والمهنية إلى عملاء الحكومة الأمريكية في الولايات المتحدة وعالمياً . ويشمل عملاء ( او زبائن ) دينكورب الوكالات الحكومية والولائية والمحلية الحكومية والزبائن التجاريين والحكومات الأجنبية . وقد حصلت دينكورب على (96% ) من ريعها الذي بلغ ( 1.9 بليون دولار ) في عام 2001م ، من الإيرادات من العقود والعقود من الباطن مع الحكومة الأمريكية وفي ديسمبر 2001م ، استخدمت دينكورب أكثر من ( 22.220 ) من العاملين طول الوقت و ( 1.100 ) بعض الوقت من الذين يعملون في أكثر من ( 500 ) موقعاً للشركات والزبائن . وفي العام الماضي كانت دينكورب ورئاستها في ريستون ، فير جينيا ، المقاول العسكري الأكبر رقم (13) ؛ وبدخل بلغ (2.3 بليون دولار ) .

وقد اشترت شركة كمبيوتر سير فيسز كوربوريشن (CSC) دينكورب في مارس من هذه العام بمبلغ ( 950 مليون دولار ) وشركة (CSC) هذه هي من اكبر الشركات الكبرى في العالم في مجال صناعات خدمات تكنولوجيا المعلومات (I/T) . وكانت إيراداتها أكثر من (11 بليون دولار ) في عام 2002م . وتقدم شركة (CSC) اصنافاً واسعة من الخدمات المهنية للزبائن في الأسواق التجارية والحكومية وتخصص في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والمعقدة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية . وتشمل الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات ومصادر العمال وتكامل النظم والخدمات الاستشارية /المهنية .

العلاقات العمالية :

من بين العاملين في دنكورب الأمريكيين ، (5000) منهم تقريباً تغطيهم اتفاقات المفاوضات الجماعية مع النقابات . وكذلك أكثر من ( 3.000 ) من العمال المنضوين تحت لواء النقابات هم أعضاء في الاتحاد الدولي للميكانيكيين .

العقد ( العقود ) في العراق :

منحت وزارة الخارجية الأمريكية شركة دينكورب عقداً بملايين عديدة من الدولارات في يوم 18 ابريل لتقدم الاستشارة لحكومة العراق عن وضع او إنشاء وكالات لتنفيذ القوانين ووكالات قضائية وإصلاحية . وسوف ترتب شركة دينكورب لحوالي ( 1000 ) من خبراء تنفيذ القوانين المدنيين للسفر الى العراق لمساعدة العراقيين على تقدير المهدرات للنظام العام " ولإرشاد وتوجيه العاملين في المستويات البلدية والإقليمية والقومية . وسوف توفر الشركة أيضاً اي دعم لوجستي او فني لازم لمشروع حفظ السلام هذا . وتقدر دينكورب انها سوف تسترجع ( 50 ) مليون دولار للعام الاول من هذا العقد . وتعمل دينكورب الان بمهمة لتعيين الأعضاء السابقين والحاليين من شرطة مدينة نيويورك . وبعض شرطة نيويورك كانوا

متهمين بالقسوة الوحشية الجثمانية والقتل او انتهاك حقوق الأمريكيين السود ، والمهاجرين والملونين ، مما نتج عنه اتهامات قانونية ومحاكمات قضائية حظيت بدعامة عامة كبيرة .

العلاقات مع إدارة بوش :

من خلال عقود العمل لوزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية (C.I.A.) لسنوات كثيرة ، استطاعت دينكورب ان تؤسس علاقات عمالية مع كبار الشخصيات في ادارة الرئيس الأمريكي بوش . وبالإضافة الى ذلك ، وبيان إدارة بوش الاولى ، كان عضو مجلس ادارة دينكورب - الجنرال ( المتقاعد ) مايكل كارنز ، يعمل ككبير المساعدين الإداريين لكونلين باول في هيئة أركان الحرب المشتركة وابع نائب رئيس هيئة أركان حرب وكبير ضباط العمليات في البنتاكورن .

الإسهامات السياسية :

\*\* (1999-2002م) اسهمت دينكورب بمبلغ ( 226.865 دولاراً ) ( اي 72% ) للجمهوريين ، وجملة ( 7.500 دولار ) للرئيس بوش ) .

\*\* (1999-2002م) اسهمت (CSC) بمبلغ ( 276.975 دولاراً ) ( اي 74% ) للجمهوريين ، وجملة مبلغ ما للرئيس بوش .

سجل المسئولية الاجتماعية :

\*\* جيش لايجار :

بموجب عقد خطة كولومبيا ، تملك الشركة (88) طائرة و ( 307 ) من العاملين - ( 139 ) منهم من الأمريكيين . وتقوم الشركة برحلات بالطائرة في كولومبيا حيث تعمل في مكافحة المخدرات ، النقل ، الاستشفاء ، البحث والإنقاذ والإجلاء الطبي وصيانة الطائرات ورش المحاصيل والإبادة للبحشرات وعمليات أخرى . ويقول تقرير منظمة التحقيقات (كور بوتش ) ان عقد شركة دينكورب البالغ قدره (600 مليون دولار ) مع وزارة الخارجية الأمريكية يغطي عمليات في كولومبيا وبوليفيا وبيرو . وقد نشرت مجلة " سولجراف فورشن " مرة قصة الغلاف عن دينكورب مدعية انها سوف " توفف حصان كولومبيا الجامع " اشارة لتجار الكوكايين . " وقد وصف النائب الأمريكي في مجلس النواب عن ولاية الينوي (ديمقراطي) جانيس شاكوفسكي موظفي دينكورب بأنهم لهم تاريخ سلوك مثل رعاة البقر . وقد اتهم موظف سابق بهذه الشركة ان دينكورب تضاعف فواتيرها بشكل روتيني للحكومة .

\*\* ويقوم الجيش الخاص لدينكورب بحماية الرئيس الأفغاني حامد كرزي ، بينما تقوم طائراتها وطيارها بمهام توفير اوراق أشجار الكاكاين في كولومبيا . وفي الولايات المتحدة ، تحرس دينكورب نقاط الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وكثير من اختبارات مدى اسلحة البنتاجون وكل أسطول طائرات والطائرات المروحية الرئاسية . او ( اير فورس ون ) . كذلك تراجع الشركة تطبيقات السلامة المهنية العسكرية والمدنية للعاملين في البحرية .

\*\* الغش : يقول تقرير مشروع بعد نظر الحكومة ، أنة ايان التسعينيات قامت شركة دينكورب بتسوية قضيتين في المحكمة بمبلغ ( 1.85 مليون دولار ) بسبب إخفاقها في القيام بأعمال حملتها للحكومة بفواتير ، وأيضاً لأخذ قطع غيار من طائرة مدمرة وتركيبها في طائرة أخرى بدون الإبلاغ عن ذلك .

\*البينة: في 11 سبتمبر ، 2001م قدمت قضية في المحكمة ضد دينكورب في الولايات المتحدة ( في المحكمة الجزائية في منطقة كولومبيا بالنيابة عن مواطنين من الإكوادور ) بإعادة التسبب في الجروح الشخصية وتلف الممتلكات والتسبب الموت الخطأ كنتيجة لرش المحاصيل المخدرات في الحدود بين كولومبيا والإكوادور . وقد تمت عمليات الرش بعقد من الباطن بين دينكورب و وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع الحكومة الكولومبية . ولا تتم اي عمليات رش في الإكوادور رغماً عن ان الشاكي ادعى ان مواد الرش قد وصلت عبر الحدود الى الإكوادور ز وقد أنكرت وزارة الخارجية للعلمة ان مادة الرش سامة للبشر .

\*\* وكجزء من الخلع في عام ( 1988 ) لشركة فرعية لهندسة الكيمياء قامت دينكورب بالتزام لتركيبة وتشغيل نظام معالجة التربة والمياه في موقع مرفق أبحاث فرعي للشركة في نيو جيرسي وأيضاً مطلوب منها دفع التكاليف المستمرة لنظام المعالجة . وبالإضافة إلى ذلك ، وبموجب ترتيبات بيع أعمال الطيران التجاري الخاصة بها في ( 1995 ) ، أصبحت دينكورب مسؤولة تكاليف تنظيف الظروف البينية في مواقع معينة .

\* نصحت دينكورب من المشتركين لشركتين فرعيتين سابقتين عن مطالب بنينية قدمتها مقاطعة ( ديد ) في فيوريدا ، والناشئة عن سلوك الفرعيتين في العمل في مطار ميامي الدولي . والفرع السابق لدينكورب هو واحد من ( 200 ) شركة اضافية وضعتها مقاطعة ( ديد ) على انها تحمل مسؤولية تلوث المطار . وقد طالبت المقاطعة بمبلغ ( 450 مليون دولار ) كتعويض للضرر .

\*\*الدعارة : ورد اسم دينكورب حديثاً في فضيحة حينما اتهم بعض العاملين بها في العمل في حلقة

المجالس العمالية جريدتكم... منكم واليكم.. راسلوها .. اكتبوا لها.. ادموها



ثناء مظلوم أثناء تقديم كلمتها في المؤتمر

## اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يشارك في اجتماع بروكسل

شارك اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق في الاجتماع الثاني للقادة النقابيين في المنطقة العربية والشرق الأوسط والذي نظمه الاتحاد الدولي للنقابات ITUC في بروكسل للفترة من 20-21 تشرين ثان- نوفمبر الماضي. مثل الاتحاد ثناء مظلوم عضو المكتب التنفيذي، والتي قدمت الكلمة عن أوضاع المرأة العاملة في العراق، وسط إعجاب وتقدير الحاضرين.

من الجدير بالذكر إن الاجتماع قدم تقارير عن أوضاع الحركة العمالية في البلدان المشاركة في الاجتماع، وقد اعتمد المنظمون تقرير اتحاد المجالس والنقابات العمالية عن أوضاع الحركة العمالية في العراق.

## احتجاجات العاملين في الاتصالات في الناصرية



تستمر منذ أسابيع احتجاجات عمال قطاع اتصالات و بريد ذي قار، للمطالبة بصرف فروقات الرواتب للأشهر من كانون الثاني حتى أيار 2008، وكذلك بصرف رواتبهم للأشهر الثلاثة القادمة بموجب السلم الجديد أسوة ببقية الدوائر والشركات المشمولة بتنفيذ مطالبهم، وسط تأييد بنظام التمويل الذاتي. وكان إضراب يوم 23/10 واحداً من أبرز الاحتجاجات التي نظمها العاملون في القطاع، ووجهوا فيه دعوات للعديد من القوى والحركات والأحزاب مطالبة بالتضامن والدعم.

آخر تلك الاحتجاجات الإضراب المقترح والمستمر حتى لحظة إعداد هذا التقرير والذي بدأ يوم 10 آلاف عامل إلى التهديد بالاعتصام واسع في بغداد، الأمر الذي فرض التراجع على السلطات التي كانت في حالة تفاوض مع مستثمرين بقصد خصخصة القطاع، الأمر الذي يهدد بفقدان 10 آلاف لوظائفهم.

تقرير احمد سالم



المطالبات المتكررة بضرورة الاهتمام بهذا الجانب المهم وخصوصاً بعد تسجيل الزيادة في عدد الإصابات بين العمال وبالأخص خلال فترة الصيانة. وقد تفضل السيد المدير مشكوراً بالإجابة عن بعض التساؤلات التي تقع ضمن صلاحياته وأعد بمتابعة المواضيع بشكل دقيق. ولكن ما أثار دهولنا هو رفض المدير العام لإقامة هذه الندوة.

اللجنة الإعلامية  
نقابة الكهرباء العامة  
في اتحاد المجالس والنقابات العمالية في البصرة



وتحويل النقابة إلى أداة بيد العمال لتحقيق أهدافهم ومطالبهم. كما تقرر في الاجتماع عدة مقررات من ضمنها:

1. تحديد مسؤوليات اللجنة العليا للانتخابات.
2. التقيد بالتعليمات الصادرة من اللجنة العليا ومن الاتحاد.
3. مناقشة نظام عمل الاتحاد مع الحاضرين لغرض مفاتحة المنسبيين وتعريفهم بالاتحاد وعمله كم منظمة عمالية مستقلة غير حزبية.
4. حث الكادر النسوي للاشتراك بالعمل النقابي.
5. سرعة الحضور في المواعيد التي تتطلب حضور اللجان النقابية للتضامن ومساندة العمال في كافة القطاعات.
6. التأكيد على ضرورة سرعة وصول جريدة الاتحاد وتوزيعها إلى الأقسام والشعب.
7. جري انتخاب أعضاء اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات لتكون اللجنة من:
  1. ثائر إسماعيل عبود رئيساً
  2. مصطفى احمد بجاي نائباً - المتابعة
  3. مهدي بشارة جفات نائباً - للشؤون الإدارية
  4. راند عبد القادر سكرتير اللجنة
  5. غازي عبد القادر مساعد السكرتير
  6. ظاهر عودة مرزوق الإداري
7. نشوان فيصل سكرتير المسنول الإداري والمالي
8. كريم جوجي المسنول الإعلامي
9. صفاء طالب خضير مساعد المسنول المالي
10. مخلص فيصل حمدان العلاقات والمتابعة مؤيد احمد المساعد العلاقات والمتابعة -

في نهاية الاجتماع تقرر توجيه بيان إلى المنظمات النقابية في نبط البصرة، وتوجيه نداء إلى القطاع النفطي للتفاف حول سياسات اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق وتقوية التنظيمات والتحامها بقياداتها.

تقرير: اللجنة التحضيرية العليا - النقابة العامة للنفط - اتحاد المجالس والنقابات العمالية - البصرة

## اجتماع للقادة النقابيين والناشطين في القطاع النفطي في البصرة

نظم القادة النقابيون والناشطون في القطاع النفطي والبتروكيماويات اجتماعاً تحضيرياً موسعاً في مقر اتحاد المجالس والنقابات العمالية في البصرة، السبت 29-11-2008. حضر الاجتماع 36 من القادة النقابيين ورؤساء اللجان النقابية واللجان التحضيرية في مواقع العمل يمثلون 19 لجنة نقابية في مواقع العمل الممتدة من حقول الرميثة الشمالي والرميثة الجنوبي والبرجسية والشعبية ومحطة صلت والخطوط والأنابيب البتروكيماويات ومقر الشركة.

ترأس الاجتماع ثائر إسماعيل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد والمشراف على اللجان التحضيرية في قطاع النفط، وبحضور فيصل حمدان رئيس اتحاد المجالس والنقابات العمالية في البصرة، وحيدر عبد الإله سكرتير الاتحاد ورعد محمود المسنول الإداري والمالي للاتحاد، كما حضر الاجتماع كريم جوجي سكرتير نقابة العاملين في البتروكيماويات.

تناول الاجتماع الإعداد والتحضير لإجراء الانتخابات ولعقد مؤتمر موسع للنقابة العامة للنفط، كما تناول الاجتماع التحديات التي تواجه العمل النقابي في القطاع العام، مع استمرار السلطات على العمل بموجب قرار رقم 50 لسنة 1987 الذي يمنع العمل النقابي وكل أشكال التنظيم في القطاع العام. وخلص الاجتماع إلى ضرورة الإسراع بإجراء الانتخابات والتأكيد على توسيع قاعدة العمل النقابي والالتحام بقضايا ومطالب العمال

## مسودة لائحة المطالب العامة والأساسية للعاملات والعاملين في قطاع التمريض

تشكل مهنة التمريض إحدى أهم مرتكزات الصحة والطبابة في المجتمع، وتشترك كل مجتمعات العالم رغم اختلاف ثقافتها على النظر إلى مهنة التمريض كإحدى المهن الإنسانية التي تتعامل مباشرة مع حياة البشر، وقد جرى وصف مهنة التمريض بشئى النعوت التي تعبر عن التقدير العالي للقائمين بها، وإبرز هذه الصفات هي "ملائكة الرحمة" في إشارة واضحة إلى الدور الإنساني المؤثر الذي تقوم به الممرضات والممرضون.

رغم الأهمية الحياتية والإنسانية البالغة لقطاع التمريض إلا أنه يواجه تراجعاً وتدهوراً في عموم مفاصله، مما يلقي بأعباء ومصاعب حياتية ووظيفية جمة على العاملات والعاملين في التمريض.

على الرغم من الدور الذي يقوم به العاملون والعاملات بالتمريض، فإنهم يواجهون أوضاعاً حياتية وعملية صعبة، مع تراجع وتردي مستويات الرواتب ونقص في الإمكانيات العملية الضرورية لممارسة عملهم، وعدم وجود تنظيم واقعي يمثلهم، إضافة إلى العديد من المصاعب والتحديات التي تواجههم بشكل يومي.

لقد دفعت الأوضاع الحياتية والوظيفية الصعبة التي تواجهها العاملات والعاملون في التمريض، ببعض الناشطات إلى العمل على طرح قضايا قطاع التمريض بشكل واسع، بحيث تتحول إلى حركة مطلبية واسعة لعموم قطاع التمريض.

لهذا الغرض اجتمعت الناشطات والناشطون في ميدان التمريض مع ممثلي منظمة حرية المرأة واتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق، لتحديد لائحة بالمطالب الأساسية للعاملين في قطاع التمريض، بحيث يصار لاحقاً إلى تنظيم مؤتمر موسع لمدنوبي وممثلي العاملين في التمريض ليتم إقرار والتصديق على اللائحة واعتبارها إطاراً للمطالب الأساسية للعاملين في التمريض.

وستكون هذه الوثيقة هي لمسودة لائحة المطالب الأساسية للعاملين في قطاع التمريض.

مسودة بالمطالب العامة لقطاع التمريض:

الرواتب والمخصصات:

تعديل سلم الرواتب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة، مع معدلات التضخم

2008-11-14

## ندوة عمالية

أقامت نقابة الكهرباء العامة في اتحاد المجالس والنقابات العمالية فرع البصرة ندوة نقاشية في محطة كهرباء النجبية الحرارية دعت فيها مدير المحطة ومعاونيه للشؤون الفنية وبعض المهندسين ذوي العلاقة بمواضيع الندوة التي أجريت

لأجل الرد على تساؤلات النقابة والعاملين والتي تلخصت بالآتي.

أسباب عدم صرف مبالغ الساعات الإضافية رغم صدور التعليمات الوزارية بإطلاق صرفها. عدم النظر بزيادة مخصصات العاملين بالأجر اليومي (العمال المؤقتين) رغم ارتفاع الأسواق الذي صاحب الزيادة في ارتفاع رواتب الموظفين. وكذلك تهاون الدائرة تجاه ما تعرض له العاملون بالأجر اليومي من إصابات ومخاطر العمل.

أسباب عدم الاهتمام بإجراءات السلامة رغم



ومنظمات نسوية، كما شارك نخبة من قادة اتحاد المجالس والنقابات العمالية في البصرة. قامت العديد من الجهات بإرسال رسائل تهنين وتقدير لدور الناشطة سرور صادق في إنجاز التجمع.

اللجنة الإعلامية - اتحاد المجالس والنقابات العمالية - البصرة



تجمع مناهضة العنف ضد المرأة  
نضم في مدينة البصرة تجمع نسوي بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وقد بادرت الناشطة العمالية سرور صادق مسؤولة شؤون المرأة في نقابة البتروكيماويات، إلى العمل على تنظيم التجمع وحشد النساء للمشاركة.

شارك في التجمع عدة ناشطات نسويات وتجمعات

## الصفحة الأدبية .. الصفحة الأدبية .. الصفحة الأدبية

## الفراسة للشاعر الفرنسي لامرتين -

ترجمة: بنعيسى احسينات  
أتت...  
صعبة الربيع تخطو...  
ونمت مع إكليل الزهور.  
على جنح الصبا،  
ويد الجمال...  
تطير سابعة في حبور.  
ترفرق...  
على ثغر الورود...  
وتستششق شذى العطور.  
وتحيى...  
لا تبالي شر يوم...  
ولا تخش نوابب الدهور.  
وكونها...  
يشيعه الضياء...  
ويحكىه تغل العبير.  
وسابحة...  
كنسيم الصباح...  
بأجنحة من الوشي الحرير.  
وترتشف...  
من كؤوس الورود...  
مدامع الندى ودم البذور.  
فتتخذ من الروض وكرا...  
وفي القضاء...  
جنة السرور.  
فراشة...  
يلاعبها القضاء...  
فتذبل كورد في المسير.  
وكلما انقضى الربيع...  
نامت عن الدنيا...  
إلى يوم النشور.

## شعر شعبي

من قصائد الراحل عبد الأخوة التميمي  
قصيدة ( جمره حب )

تم كتابه هذه القصيدة بتاريخ 10/5/1974

كلمي ابكثر شوگه إنجوه وتلممت جمراته  
مصلوبه حسراته ابحلگ حلوه اشكتر شوغاته  
مطلوب منه أیحب طبع زين او حلو عاداته  
او متولج ابجل الوفه وحبل الوفه شمحلته  
\*\*\*\*\*

اتفضص ابشم الهوى واشهگ واشم طبياته  
واغسل جرح كلمي ابطر واشرب خمر وجناته  
تتمرجح ابنا الوصل كلمن يدغدغ ذاته  
او نتواعد بلايه وعد واحلى الوعد صدقاته  
واحنه نحب واكتب شعر حب وطرب  
والدنيه حب  
والناس كلهه شما تحب  
حلوه الشعر چلمتاه  
واني اظل انشد واكول  
كلي شنهو اللي تحبه او ما تكول ؟

أرد انشد من الناس ومن الیحبون  
لیش المحبه اتصیر جمره وبالعیون

نزار عبد الأخوة  
التميمي

- وداعا هواي - للشاعر الأمريكي  
والثيتمان (1819-1892)

ترجمة سالم الیاس مدالو

وداعا هواي  
مع السلامة رفيقتي  
وحبيبتي العزيزة  
ذاهب أنا ولكن لست ادري  
إلى أين  
وماذا سيكون حظي  
ولا أعلم هل إنني سأراك مرة ثانية  
أم لا  
وداعا هواي  
الآن ولأيامي الأخيرة  
دعيني انظر إلى الوراء للحظة  
خوران القوى البيطري  
يدق كالساعة في  
رحيل وغروب وثم في الحال  
دقات القلب تتوقف  
طويلا "عشنا معا  
متعاقين فرحين  
ومفرح هو الآن الفراق  
فوداعا هواي

ومع ذلك لا تدعيني أن أكون عجولا"  
ففي الحقيقة طويلا "عشنا معا" ونمنا  
واندمجنا حتى غدونا كائنا "واحدا"  
فاذا ما متنا سنموت معا" (نعم سنظل واحدا")  
وأينما ذهبا سنذهب معا" لنقابل ما سيحدث  
فلربما سنكون أفضل  
ونتعلم بعض الأشياء  
وربما أنت نفسك وبدون شك  
ستكونين مرشدتي  
كي اغني أغان حقيقية  
من يعلم ؟  
أو ربما أنت نفسك ستكونين  
عقدة بشرية مفسدة  
فسلام عليك  
ووداعا هواي

فحوص دماغية تبين الفوارق الاجتماعية بين  
الأطفال

يقول باحثون أمريكيون بجامعة كاليفورنيا في بيركلي إن أدمغة الأطفال المنتمين  
إلى أسر محدودة الدخل تعمل بشكل مختلف عن أدمغة أبناء الميسورين.

واكتشف الفريق الباحث أن الأنشطة الكهربائية الدماغية عند أطفال تتراوح  
أعمارهم بين 9 و10 سنوات من أوساط متواضعة تختلف عنها في أدمغة أقرانهم  
من أبناء الأغنياء عند حل نفس التمارين. وتصف الدراسة التي نشرت في مجلة  
متخصصة هذا الاكتشاف بأنه صافرة إنذار من عواقب الفقر على الأطفال.

وقاس الباحثون الأنشطة الكهربائية في قشرة الفص الأمامي في أدمغة 26 طفلا باستخدام  
جهاز التخطيط الدماغية، وكان نصفهم من أسر ميسورة والنصف الآخر من وسط متواضع.  
واستخدم ماض لإسقاط صورة أمام الأطفال دون أن يعرفوا عنها شيئا مسبقا. وقال  
البروفيسور مارك كيشياما إن أداء أطفال الأسر الفقيرة لم يكن بجودة أقرانهم لأن أدمغتهم  
لم تتلق تعزيزا إضافيا من قشرة الفص الأمامي عند محاولة التعرف على الصورة  
الموضوعة أمامهم. وبما إن كل الأطفال المشاركين في التجربة بوضع صحي عادي، يعتقد  
العلماء أن التوترات الناجمة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة قد تكون السبب.  
يذكر إن دراسات سابقة بينت إن الأسر المتواضعة تتحدث إلى أطفالها أقل من الأغنياء،  
وقالت إحداهما بالتحديد إن الفرق في عدد الكلمات التي يسمعونها مع بلوغهم الرابعة قد  
يصل 30 مليون كلمة. ويقول الباحثون إن التحدث إلى الأطفال ينمي نشاط قشرة الفص  
الأمامي في أدمغتهم، داعين إلى اعتماد برامج للتوعية بهذا الأمر لتحسن أوضاع الأطفال  
غير الميسورين. bbc

تتمتع المنشور ص 1 انفضت جلسة المفاوضات. استمرت التظاهرة لغاية الساعة الواحدة  
والنصف، وقد امتازت بالتنظيم والسعة والمثابرة على الاستمرار لحين انتهاء جلسة التفاوض.  
تأتي التظاهرة بالتزامن مع موجة عارمة من الاحتجاجات التي نظمها العاملون في القطاع  
الصناعي في العديد من المدن.

من المعلوم إن العاملين في البتروكيماويات قد نظموا سلسلة من الاحتجاجات منذ أواخر عام  
2006 ضد سياسة الإدارات والسلطات التي عملت على رفع الدعم عن المحروقات وعدم  
تفعيل إنتاج الشركة مما يهدد بكساد إنتاجها وفقدان العاملين لوظائفهم.  
تقرير- كريم جوي

تتمتع المنشور ص5 غزو الشركات للدعارة في البوسنة. وبحسب تقرير الاسوشيتدبر  
تعترف الأمم المتحدة ان دستتين من الضباط العاملين في  
قوة الشرطة الدولية للأمم المتحدة - وعدهم ( 2000 ) منهم ثمانية أمريكيين ، قد رفتوا  
بسبب انتهاكات تتراوح بين الرشوة والممارسات الجنسية غير السليمة . لكنها تصر إن أغلبية  
الضباط يقومون بواجباتهم بطريق مثالية . وقد كانت الخدمات الفنية لدينكوب قد تولت عقد  
وزارة الخارجية لتعيين ضباط أمريكيين لتنفيذ القانون . وقد ادعت ان لديها قواعد صارمة  
للسلوك ، وان قليلا من هؤلاء الضباط هم الذين ينتهكونها .

\*\* في عام ( 2000 ) حجر ضباط الشرطة في قوة الشرطة القومية بكونومبيا ، وفتحوا  
إرسالية (حزمة ) مراسلة إلى الولايات المتحدة بالبريد الفيدرالي السريع ، في يوفوتا بمطار  
الدور ادوا الدولي . وكانت الإرسالية (الحزمة ) تحتوي على زجاجتين صغيرتين من سائل  
كثيف " الذي كان يشبه زيت السيارات " وعند الاختيار اتضح انه هيروين . وكانت الإرسالية  
( الحزمة ) خاصة موظف غير معلوم الاسم يعمل بشركة دينكوب ، وقد أرسلها إلى رئاسة  
عمليات الشركة بالانديين في قاعدة باتريك للقوات الجوية بفلوريدا .

\*\* في عام ( 2001 ) يقترح تقرير الاسوشيتدبرس ان شركة ( CSC ) التي توفر  
البرمجيات الالكترونية الامنية للاتصالات للجيش الأمريكي ، قد تكون في مرحلة تطوير قدرات  
الاتصالات الحربية السرية . وقد رفضت الشركة التعليق .

تعويض المتفذين :

فان هتيكت ، رئيس ( SEO ) ل ( CSC ) : حصد ( 11.924.338 ) كتعويض شامل في  
( 2002 ) ، بما يشمل خيارات اسهم منحتها شركة ( CSC ) . ومن منح السنوات الماضية  
لخيارات الاسهم ، استخدم خياراته على اسهم بقيمة ( 3.021.988 ) دولار . ولها نيكت مبلغ  
( 29.113.990 ) كخيارات اسهم اخرى لم يمارسها من سنوات ماضية .



## كاريكاتير عن الأزمة المالية العالمية

تقرير عن أوضاع العمال  
الآسيويين لندن - القدس  
العربي: يعيش آلاف العاملين الأجانب  
الذين حضروا للعراق بعد الغزو عام  
2003 حياة معدمة وفي أوضاع فقيرة  
ومهينة. فهؤلاء الذين قدموا من الهند  
وسريلانكا ونيبال وغيرها أحضرتهم  
شركات التعهدات وانتهوا مفلسين.  
وتشير صحيفة "التايمز" البريطانية إلى  
إن بعضهم حضروا على أمل توفير مال  
أستراليا وبدلا من ذلك وجدوا أنفسهم  
يواجهون أوضاع فقر مدقع، وتندل  
ملابسهم على الحالة اليانسة التي وصلوا  
إليها.

وقالت الصحيفة إن أوضاعهم التي  
يعيشون فيها بالمخازن الكبرى مشينة.  
ودخلت واحدا من المخازن الكبيرة قرب  
مطار بغداد. وعثرت على عدد كبير من  
العمال انتهوا منسبين ولا يعرفون إلى ان  
يتجهون. ووجدت إن 400 يعيشون في  
هذه الأماكن بدون تهوية صحية فيما لا  
تعمل إلا عدة مراحيض  
ويقولون إنهم يحصلون على وجبات  
غذائية يومية ولا يحبون الطعام المقدم  
لهم.

وتظاهر عدد منهم يوم الثلاثاء ضد شركة  
كويتية للمواد الغذائية وعدتهم بالعمل  
واتهموا الشركة التي تتعامل في تعهداتها  
مع شركة "كيلوغ براون أند روت"  
الأمريكية والتي حصلت على عقود من  
وزارة الدفاع الأمريكية بعدم دفعها  
رواتبهم وتركهم يعيشون في أوضاع

شعر شعبي مصري  
جديد أحمد فؤاد نجم

2008 / 9 / 1  
وهي العيشة مرة  
ومش مر عادي  
دا صبرك يا ريس  
ممرر بلادي  
واسعار بترفع  
ماتنزلش مرة  
وبابن علينا  
هنطلع ليرة  
رغيفك يا ريس  
بيصغر ما يكبر  
وسعره يا ريس  
بيرفع ماينزل  
سألنا دا ماله  
قالولنا الحديد  
وايه العلاقة  
بسعره الجديد  
تكونش يا ريس  
لغيت الدقيق  
وبتطحن بداله  
برادة حديد؟  
من سنين  
وكل اللي قالها  
مطين بطين  
يا سارق فلوسنا  
يا كاتم نفوسنا  
يا واكل عرقنا  
برجلك دايسنا  
ولسه بحبك  
واحب اللي حبك  
وباحلف هاحبك  
واحب اللي جابك  
في يوم اغبر علينا  
ريس  
مبارك يا ريس  
عليك البلد  
لاينك وابنه  
وولد الولد  
سوزانك سوزانا  
جمالك جمالنا  
علانك علاننا  
وبكرة وبعد  
وطول الامد  
غباءك يا ريس  
ملوش حل خالص  
وسابق ف الهيل  
وكلامك هجايب  
ولولاك يا ريس  
مكشنى دا حالى  
وحال كل مصري  
مدروخ ولايص  
قالوا العيشة حرة  
مهو انت اللي  
عارف  
وسامع وشايف  
جمالك قشطننا  
وعز اللي خاننا  
وولع بلدنا  
برفع الحديد  
ماتصحى ياريس  
وصحى البلد  
هنبقى يا ريس  
كاملة عدد  
وشعبي اللي هابم  
وكيته اللي دايم  
وقرشه اللي عايم  
هنبقى يا ريس  
كاملة عدد  
واقولك واعيدك  
لاى بحبك  
نصيحة فصيحة  
نصيحة مريحة  
لبلدى وبلدك  
ماترحل يا ريس  
ليه دايم متيس  
ودايم مهيبس  
مترحل بقى  
وخد لي ف وشك  
جمالك .. مش  
باغشك  
علاتك .. سوزانك

# تظاهرات عمالية عارمة وقوات الجيش تقمع المتظاهرين



ينار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة تتحدث للعمال

مسيرة العمال عبر شارع السعدون باتجاه وزارة الصناعة

القائد العمالي صباح حسن يوجه خطابا للعمال



الناشط العمالي احمد حسبل وسط الصورة



قوات الجيش تحاول منع العمال من التوجه إلى وزارة الصناعة



فلاح علوان يوجه خطابا للعمال في ساحة الفردوس



معمار مجيد يقرأ بيان الاتحاد في الجموع. وإلى جنبه رشيد إسماعيل



## صورة قائمة لسوق العمل بالصين: إضرابات وإغلاق مصانع

بكين،  
الصين)  
تبدو  
توقعات  
قطع

الوظائف في الصين "قاتمة" وما يفاقم ذلك تداعيات الأزمة المالية العالمية التي سنتسبب في مزيد من الاضطراب في سوق العمل، إلى أن تبدأ حزمة الحوافز التي ضختها الحكومة في الاقتصاد في إعطاء ثمارها العام المقبل، وفق ما أعلن وزير الموارد البشرية والحماية الاجتماعية الصيني، الخميس. ومن شأن خطة الحوافز، التي أعلن عنها الشهر الماضي، أن تستثمر 585 مليار دولار في إعادة بناء التجمعات التي دمرها زلزال مايو/أيار، وبناء سكك حديد ومسكن ومطارات وطرق سريعة وتمويل مشاريع أخرى. غير أن أكثر ما يقلق المسؤولين في الصين هو تزايد الاضطراب في سوق العمل، وفق الوزير بين ويمين الذي أدلى بملاحظاته في مؤتمر صحفي أوضح فيه أن اضطراب هذه السوق يتوازى مع إغلاق الكثير من المصانع والأعمال وفقدان الوظائف. وقال الوزير إن الشهرين الماضيين اضطرت الكثير من صغار رجال الأعمال إلى إغلاق أعمالهم أو تعليق النشاط فيها. والأربعاء ضرب المنات من سانكي سيارات الأجرة في مدينة شونغكينغ، جنوب غرب البلاد، بعد أن أعلنت الحكومة عن خطتها لزيادة عدد النمو وخلق الوظائف. وفي صورة "مرعبة" وتلخص ما ينتظر الصين حتى تلك الساعة، نقلت تقارير عن وزير العمل إصداره تنبيهات للشرطة للاستعداد "للتحديات التي جلبتها الأزمة المالية العالمية وكيفية التعامل مع الحوادث الجماهيرية".

تتمتع المنشور ص1 والاعتصامات حتى الاستمرار في المسيرة. وشهر نيل الحقوق، كما وأكد في كلمته على مدى احتجاج العمال على سلوك الجيش بمنع القوات التلفزيونية من تصوير التظاهرة، وتحدث صباح حسن القائد العمالي في الصناعات الجلدية، وتحدثت الناشطة العمالية كوريا إلى المتظاهرين، بعدها رفع العمال المحتجون نعشا تقليديا كتب عليه (وزارة الصناعة) ملوحين فيه إلى الأعلى دلالة على أن الوزارة لا تهتم ولا تعير اهتماما للعمال والمنتسبين، بعدها قرأ ممصر مجيد - أمين عام اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق بيان الاتحاد الذي دعا إلى إعلان الإضراب العام والشامل بجميع شركات ومصانع وزارة الصناعة والمعادن حتى تستجيب الوزارة للمطالب التي رفعت بالتظاهرة. وألقى رشيد إسماعيل كلمة الحزب الشيوعي العمالي العراقي، كما ألقى ينار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق كلمة في الجموع، كما وزع أعضاء الاتحاد العام لعمال العراق بيانا بالمناسبة. وبعد حوالي ساعتين من انطلاق التظاهرة توجه المتظاهرون إلى مقر وزارة الصناعة والمعادن، عبر شارع السعدون. وهنا تدخل الجيش مرة أخرى لمنع المسيرة من التوجه إلى مبنى الوزارة، وقامت عدة ناقلات من نوع همر باعتراض العمال ووقفت وسط الشارع قرب ساحة النصر لمنع التظاهرة من

تتمتع المنشور ص1 والاعتصامات حتى الاستمرار في المسيرة. وشهر نيل الحقوق، كما وأكد في كلمته على مدى احتجاج العمال على سلوك الجيش بمنع القوات التلفزيونية من تصوير التظاهرة، وتحدث صباح حسن القائد العمالي في الصناعات الجلدية، وتحدثت الناشطة العمالية كوريا إلى المتظاهرين، بعدها رفع العمال المحتجون نعشا تقليديا كتب عليه (وزارة الصناعة) ملوحين فيه إلى الأعلى دلالة على أن الوزارة لا تهتم ولا تعير اهتماما للعمال والمنتسبين، بعدها قرأ ممصر مجيد - أمين عام اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق بيان الاتحاد الذي دعا إلى إعلان الإضراب العام والشامل بجميع شركات ومصانع وزارة الصناعة والمعادن حتى تستجيب الوزارة للمطالب التي رفعت بالتظاهرة. وألقى رشيد إسماعيل كلمة الحزب الشيوعي العمالي العراقي، كما ألقى ينار محمد رئيسة منظمة حرية المرأة في العراق كلمة في الجموع، كما وزع أعضاء الاتحاد العام لعمال العراق بيانا بالمناسبة. وبعد حوالي ساعتين من انطلاق التظاهرة توجه المتظاهرون إلى مقر وزارة الصناعة والمعادن، عبر شارع السعدون. وهنا تدخل الجيش مرة أخرى لمنع المسيرة من التوجه إلى مبنى الوزارة، وقامت عدة ناقلات من نوع همر باعتراض العمال ووقفت وسط الشارع قرب ساحة النصر لمنع التظاهرة من



صور التظاهرة  
بعدسة الصحفي  
الأمريكي  
دانييل سمث

تتمتع المنشور ص1: المعتاد، رغم إخطار الشركة لهم بإنهاء تعاقدهم. ورد العامل أرماترو روبلز، وهو رب لعائلة تضم ثلاثة أطفال بالقول: "سأفعل كل ما يتطلبه الأمر لدعم عائلتي"، مشدداً على أن فصله من العمل سيحرم أبناءه من التأمين الصحي، علماً أن الشركة أبلغت موظفيها بحرمانهم من تعويضات الساعات الإضافية والعطل. ويشدد روبلز على نية العمال عدم فك اعتصامهم بالقول: "سنظل حتى النهاية، إذا طلبوا مني المغادرة فسيكون عليهم اعتقالي.. سأقبل بهذه المخاطرة، فأنا جاهز للاعتقال إذا كان ذلك ضرورياً". ونقلت شبكة "ABC" الجماعية والحصول على حقوقهم. من جهته، قال السيناتور الجمهوري، لويس غوتيريز، هذه المعركة. "وشهد اعتصام عمال مصنع ريبابلريك" تطورا إضافيا السبت، عندما توجهت مجموعات عمالية أخرى إلى موقع الحدث لتقديم الدعم للمعتصمين، وذلك بحجة أن الشركة المشغلة خالفت القوانين الفيدرالية المتعلقة بالعمل، والتي تنص على ضرورة إخطار العمال بترك وظائفهم خلال شهرين على أقل تقدير. ويحدد قانون ولاية إلينوي التي تتبع مدينة شيكاغو لها، مهلة 75 يوما على الأقل لإخطار العمال بترك وظائفهم، وذلك لتأمين حقهم بالجوع إلى عقود العمل الجماعية والحصول على حقوقهم. من جهته، قال السيناتور الجمهوري، لويس غوتيريز،

القراء الاعزاء، تتعرض جريدتكم المجالس العمالية إلى التعثر وعدم الانتظام في الصدور. الجريدة تحولت إلى منبر وصوت للعمال وللتحرريين، ولغرض تطويرها فإنها بحاجة إلى جهودكم. ادعموا الجريدة معنويا وماديا، معنويا عن طريق الكتابة فيها وتوزيعها في أوساط المجتمع. ماديا، بالدعم المالي، بالتبرع.. للتبرع: الاتصال على الأرقام التالية. 07901171022 07801413769. أو الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني للجريدة.

تشكيل المجالس والنقابات العمالية شأن العمال أنفسهم... ولا يجوز تدخل السلطات في ذلك

majalisum@yahoo.com

العنوان- بغداد. السعدون- شارع الزعيم .. تلفون 7189695 البريد الإلكتروني